جامعة قاصدي مرباح- ورقلة-

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم: علم النفس و علوم التربية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاجتماعية

الشعبة: علوم التربية

التخصص: ارشاد وتوجيه

مقدمة من طرف الطالبتي:

دبابي عقيلة

سويقات خولة

الموضوع :

الحاجات الارشادية لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين

دراسة استكشافية على عينة من معلمي بعض ابتدائيات دائرة ورقلة

تاريخ المناقشة:27 /2020/09

لجنة المناقشة مكونة من السادة :

أ- د قوارح محمد.....(رئيسا)

أ- د طبشي بلخير..... (مشرفا و مقررا)

أ- د بوعيشة نورة.....(مناقشا)

السنة الجامعية:2020/2019

جامعة قاصدي مرباح- ورقلة-

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم: علم النفس و علوم التربية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاجتماعية

الشعبة: علوم التربية

التخصص: إرشاد وتوجيه

مقدمة من طرف الطالبتي:

دبابي عقيلة

سويقات خولة

الموضوع :

الحاجات الإرشادية لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين

دراسة استكشافية على عينة من معلمي بعض ابتدائيات دائرة ورقلة

لجنة المناقشة مكونة من السادة :

أ-د قوارح محمد.....(رئيسا)

أ-د طبشي بلخير..... (مشرفا و مقررا)

أ-د بوعيشة نورة.....(مناقشا)

السنة الجامعية:2020/2019

شكر وتقدير

بعد "قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"

الهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك جل جلالك.....

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم تسليما وبعد....

بعد إتمامنا لهذا العمل نتقدم بجزيل الشكر والتقدير والمحبة إلى الوالدين الكريمين حفظهم الله وأطال في عمرهم

و نقدم أسمى آيات الشكر والامتنان إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة إلى جميع أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية.

ونخص بالذكر الأستاذ المشرف "طبشي بلخير" على إشرافه على هذه المذكرة وعلى الجهد الكبير الذي بذله معنا، و نصائحه القيمة التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذه الدراسة، فله منا فائق التقدير والاحترام

كما نتقدم بالشكر والامتنان إلى كل من الأستاذة "شطيبة زينب" والأستاذ " شنقال طارق" والأستاذ " عقيل بن ساسي" و الأستاذة "مريامة بريشي" و الأستاذ "حنونة مسعود" على مساعدتهم لنا.

و إلى كل طلبة دفعة الإرشاد والتوجيه 2020/2019 نتمنى لهم التوفيق

وإلى كل من قدم لنا يد العون من قريب أو من بعيد

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة ترتيب الحاجات الإرشادية لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر معلميهم في ضوء المحاور التالية:(الدراسية، النفسي، الاجتماعية).

تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوبيه (الاستكشافي و المقارن) حيث بلغ حجم عينة الدراسة (130) ببعض ابتدائيات دائرة ورقلة، وقد اختيرت العينة بطريقة غير عشوائية عرضية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد الاستبيان من طرف الطالبتي وتم التأكد من خصائصها السيكومترية ، و معالجتها عن طريق نظام Spss النسخة (20)، باستخدام الأساليب الإحصائية التالية (معامل الارتباط سبيرمان بروان معامل الفا كرومباخ، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، اختبار مان ويتني و كروسكل واليس). وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:[22]

- ترتيب الحاجات الارشادية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين في ضوء المحاور التالية: (الدراسية، النفسية، الاجتماعية): كانت الدراسية تليها الاجتماعية واخيرا النفسية.

- لا توجد فروق في مدى الحاجات الارشادية باختلاف (الجنس، الأقدمية، طبيعة التكوين) لدى المعلمين.

Résumé:

La présente étude vise à connaitre le classement des besoins d orientation, (counselling needs) (academiques, psychologiques et sociaux), des élèves du primaire du point de vue de leurs enseignants.

L'étude est menée sur un échantillon de 300 enseignants dans quelques primaires de la daira de ouargla, et a été sélectionnée par l'échantillonnage accidentel.

L'approche descriptive a été adoptée dans cette étude. Pour la collecte des données un questionnaire fut passé aux membres de l' échantillon.

Les données recueillies ont été traité par le biais du logiciel SPSS. Les résultats obtenus sont:

-Le classements des besoin d'orientation des élèves du primaire du point de vue de leurs enseignants est comme-ci: (académiques puis sociaux et enfin psychologique).

-L'absence des differences dans les besoins d orientation- (counselling needs)- des élèves du primaire du point de vue de leurs enseignants selon le sexe, le type de formation et l'ancienneté des enseignants.

Les résultats suscités ont été interprétés a l aide des données théoriques et quelques études antérieures, et ont été conclus par des suggestions.

فهرس المحتويات

المحتويات **الصفحة**

- الشكر والتقدير .....أ
- ملخص الدراسة بالعربية ..... ج
- ملخص الدراسة بالفرنسية .....د
- فهرس المحتويات ..... هـ
- قائمة الجداول ..... ج
- قائمة الملاحق ..... ط
- مقدمة 2

الفصل الأول:تقديم موضوع الدراسة

- مشكلة الدراسة 6
- تساؤلات الدراسة 8
- أهداف الدراسة 9
- أهمية الدراسة 9
- التعريف الإجرائي لمتغير الدراسة 9
- حدود الدراسة 10

الفصل الثاني: <u>الإطار النظري للمشكلة</u>

الحاجات الارشادية لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي

- تمهيد
- مفهوم الحاجات الارشادية 12
- الحاجات الارشادية لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي 14
- النظريات المفسرة للحاجات الارشادية 16
- كيفية عمل الحاجات 17
- الارشاد النفسي 20
- أهداف الارشاد النفسي 20

- مفهوم الطفولة 21
- مراحل الطفولة 22
- تصنيف مشكلات الطفولة 23
- خصائص الاطفال في مرحلة الابتدائي 23
- انعكاسات هذه الخصائص على تنظيم التعلم 30
- خلاصة 34

الفصل الثالث(إجراءات الدراسة)

- تمهيد
- المنهج المتبع 35
- مجتمع الدراسة 35
- الدراسة الاستطلاعية 35
- اهداف الدراسة الاستطلاعية 35
-عينة الدراسة الاستطلاعية 36
- نتائج الدراسة الاستطلاعية 36
- أدوات جمع البيانات 36
- عينة الدراسة الأساسية 39
- الأساليب الإحصائية 40
- إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية 40
- خلاصة 41

<u>الفصل الرابع:</u> عرض و تفسير نتائج الدراسة:

- عرض وتفسير نتيجة التساؤل الأول 43
- عرض وتفسير نتيجة التساؤل الثاني 52
- عرض وتفسير نتيجة التساؤل الثالث 53
- عرض وتفسير نتيجة التساؤل الرابع 54
خلاصة واقتراحات 55
قائمة المراجع 56
قائمة الملاحق 59

قائمة الجداول:

رقم الجدول	الجدول	الصفحة
1	مفتاح تصحيح الأداة	37
2	البنود التي تم تعديلها وحذفها	38
3	حساب صدق الاداة	39
4	معامل الارتباط سبيرمان براون	39
5	إتجاه المقياس	43
6	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والدرجة والرتبة لمقياس الحاجات	43
7	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والدرجة والرتبة لبعد الحاجات الدراسية	44
8	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والدرجة والرتبة لبعد الحاجات النفسية	45
9	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والدرجة والرتبة لبعد الحاجات الاجتماعية	46
10	اختبار طبيعة التوزيع لمتغير الحاجات الارشادية	52
11	الفروق في الحاجات الإرشادية حسب جنس المعلم	52
12	الفروق في الحاجات الإرشادية حسب أقدمية المعلم	53
13	الفروق في الحاجات الإرشادية حسب طبيعة التكوين المعلم	54

قائمة الملاحق:

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
1	الأسئلة المفتوحة الموجهة لأساتذة علم النفس وعلوم التربية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة	60
2	قائمة الأساتذة المحكمين	61
3	استمارة خاصة بصدق المحكمين	62
4	الاستبيان في شكله النهائي	67
5	ثبات الاختبار	69
6	التجزئة النصفية	70
7	المقارنة الطرفية	71
8	طبيعة التوزيع	72
9	نتيجة السؤال الثاني	72
10	نتيجة السؤال الثالث	73
11	نتيجة السؤال الرابع	74

المقدمة

مقدمة:

يعتبر الانسان السوي ذلك الكائن الذي يبحث دائما عن الافضل فهو يهتم بترقية نفسه ويعمل على تحقيق السعادة والتوافق بشكل عام ويحاول دائما ان يرتقي بنفسه عبر مراحل نموه المختلفة ، فشعوره مثلا بالجوع يدفعه للبحث عن الطعام و احساسه بالخوف يجعله يبحث عن الامان ويكون سعيدا جدا إذا احس أنه ينتمي الى أسرة أو جماعة يتبادل معهم مشاعر الحب والتقدير والاحترام ويعمل جاهدا على تحقيق مكانته في الحياة.

وأن النقص الذي يشعر به الفرد يدفعه الى التخفيف من حدة الحاجات أو اشباعها و الحاجات عند الإنسان تتغير وتختلف حسب المراحل العمرية التي يمر بها الانسان فالتلميذ باعتباره طفل في المرحلة الابتدائية لديه مجموعة من الحاجات التي يسعى إلى إشباعها تتعلق بحالته النفسية والصحية والاجتماعية و الأسرية و الاقتصادية والتربوية والتي تقتضيها طبيعة المرحلة التي وصل اليها.

و تعتبر المدرسة هي المؤسسة التربوية التي يقضي فيها الطلاب معظم أوقاتهم بالخبرات المتنوعة وتهيئهم للدراسة والعمل، وتعدهم لاكتساب مهارات أساسية في ميادين مختلفة من الحياة، وهي توفر الظروف المناسبة لنموهم جسميا وعقليا واجتماعيا، وهكذا فالمدرسة تساهم بالنمو النفسي للطلبة والانتقال بهم من الاعتماد على الغير إلى الاستقلال وتحقيق الذات.

والمدرسة الصحيحة هي المدرسة التي تستطيع إشباع حاجات الأطفال وتنمي لديهم تحمل المسؤولية الذاتية و التسامح وعدم التعصب والجمود، وتتيح لطلابها تنمية مهاراتهم وقدراتهم بصورة مستقلة(رضوان،2009)

إلا أننا نجد في كثير من الأحيان أن المدرسة لا تستطيع تلبية حاجات الطالب ومشكلاته الدراسية، ولا تستطيع مواجهة متطلبات نموه العقلي والمعرفي والاجتماعي، بل تقف في وجهه وتتهمه بالكسل والضعف، ومن ثم يظهر الطالب سلوكيات لا تتناسب مع المعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع.

و من هذا المنطلق جاءت خدمات الإرشاد المدرسي في المدارس كوسيلة فعالة من أهم وسائل التربية المتطورة في عصر تتغير فيه الحاجات بتسارع مذهل وتتصاعد فيه المشكلات في البيئة المدرسية والعائلية و الأسرية.

"والإرشاد المدرسي لا ينصب فقط على توافق الفرد مع الدراسة والجو المدرسي فقط ، بل يشمل توافقه خارج المدرسة أيضا، وهو يقدم للتلاميذ بعدة أشكال، ويفضل أن يكون وقائيا قبل تعرض التلاميذ للمشكلات، سواء أكانت نفسية أو دراسية أو اجتماعية" (الخواجا، 2009، ص3).

كما أن الارشاد النفسي داخل المؤسسات التربوية من بين الاساليب التي تمكن التلميذ من تحديد حاجاته الارشادية وتعرفه بالسبل الفعالة لإشباعها دون الإخلال بالمجتمع المدرسي خاصة والمجتمع عموما، لذا أصبحت الحاجة الى الارشاد داخل المؤسسات التربوية أكثر من ضرورة لضمان مسار دراسي ناجح للتلميذ من ناحية والنهوض بالمؤسسات التربوية من ناحية أخرى .

نظرا لأهمية الارشاد النفسي داخل المدارس الابتدائية في تحديد أهم الحاجات الإرشادية التي يحتاجها التلميذ في هذه المرحلة جاءت هذه الدراسة التي تهدف إلى معرفة ترتيب الحاجات الإرشادية في ضوء المحاور التالية (الدراسية، النفسية، الاجتماعية).

حيث تتكون هذه الدراسة من أربعة فصول:

في **الفصل الأول** تم تقديم موضوع الدراسة وتحديد إشكاليتها وأهدافها وأهميتها وحدودها والتعريف الإجرائي لمتغير الدراسة .

وتطرقنا في **الفصل الثاني** إلى موضوع الحاجات الارشادية لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي واحتوى على: مفهوم الحاجات الارشادية، والنظريات المفسرة لها، الارشاد النفسي و أهدافه، ومن ثم مفهوم ومراحل الطفولة ، وتصنيف مشكلات الطفولة، وبعدها خصائص الأطفال في مرحلة التعليم الابتدائي، وانعكاسات هذه الخصائص على تنظيم التعلم.

أما في **الفصل الثالث** تناولنا الإجراءات المنهجية للدراسة وذلك من خلال التعريف بالمنهج المتبع ومجتمع الدراسة، الدراسة الاستطلاعية وبعدها الأدوات المستخدمة وعينة الدراسة الأساسية و من ثم الأساليب الإحصائية، وفي الأخير إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية.

و عرضنا نتائج الدراسة وتفسيرها في **الفصل الرابع** وفي آخر الدراسة عرضنا خلاصة واقتراحات.

الإطار النظري

الفصل الأول

تقديم موضوع الدراسة

1-مشكلة الدراسة و تساؤلاتها

2-أهداف الدراسة

3-أهمية الدراسة

4-التعريف الإجرائي لمتغير الدراسة

5-حدود الدراسة

1- مشكلة الدراسة:

تعد المرحلة الابتدائية من المراحل المهمة في التعليم لكونها مرحلة الشمول والالتزام حيث تؤدي وظيفتها الثقافية لكل أسرة وترسخ أساس بناء المعارف وتقدم المهارات الأساسية اللازمة ، وتنمي الاتجاهات والميول وتعمق القيم والمثل العليا في نفوس أبنائها كما تغرس فيهم العادات والتقاليد المرغوبة في المجتمع كذلك تنمي فيهم المبادئ التي تحدد لهم معالم الطريق لخدمة الوطن ، يضاف إلى ذلك أن عملية التعليم والتعلم تكون فيها أكثر عمقا وأبعد أثرا وأقوى ثباتا منها في المراحل التالية ، فالتعليم في هذه المرحلة يرسخ في ذهن المتعلم و يصعب محوه وإزالته فهي إذن مرحلة استقبال ممتازة يمتلك التلميذ فيها ذاكرة مهيأ تماما لتقبل الافكار والمعلومات واكتساب الميول والاتجاهات والعادات والقيم التي تؤثر في بناء شخصية وتحديد سماتها ، ويعتبر هذا كله تفسير لنا عن أهمية هذه المرحلة في النظام التعليمي على اختلاف مراحله.

ويدخل الطفل إلى المدرسة الإبتدائية في سن السادسة ليتحول عنها في سن الثانية عشر، ومن الضروري أن يتعرف المعلم ويفهم الخصائص النمائية لتلاميذه في هذه المرحلة.

إن التلميذ في المرحلة الإبتدائية يواجه تحديات كثيرة تتطلب أساليب جديد حتى يستطيع فهم نفسه وتحقيق مطالب نموه التي يفرضها مستوى نضجه.(الشريف، 1986 ، ص92)

فمفهوم الذات لديه يختلف ويزداد تعقيدا ، وهذا يجعل الطفل يبذل جهدا مركزا لفهم لذات والبيئة بطريقة تختلف عن المراحل السابقة فهو لم يعد كالسابق يرى ذاته من خلال والديه بل يراها من خلال معلميه وزملائه في المدرسة وخارجها.(صادق، أبو حطب، 1988، ص211)

ويظل الطفل يتأرجح بين الشعور بالإنجاز والشعور بالنقص في سبيل تحقيق مطالب نموه التي يتوقعها مجتمعه .(إسماعيل ، 1979 ،ص 24)

إن من أهم مطالب النمو في مرحلة الطفولة معرفة الدور الجنسي، وتنمية الضمير الأخلاقي وتكوين اتجاهات بناءة نحو الجماعة والمؤسسات، وتعلم مهارات التفاعل مع واقع الحياة اليومية، والقدرة على ضبط النفس، و التوازن الانفعالي(Havighrst ,1953) وبقدر ما يؤدي نجاح الطفل في تحقيق هذه المطالب الى شعوره بالرضا والسعادة ، والقدرة على أداء متطلبات المراحل القادمة بقدر ما يرتبط فشله في تحقيقها إلى شعوره بفقدان الثقة بقدراته الذاتية والإحباط والدونية وعدم المواءمة والفشل في تحقيق متطلبات المرحلة القادمة.(الطحان، 1987، ص 63)

ويرتبط نجاح الطفل في تحقيق هذه المطالب بمدى إشباعه لحاجات نموه الجسمية والعقيلة و الانفعالية والاجتماعية، كما أن تعطل هذه الحاجات يجعل الطفل يواجه مشكلات عديدة تعيق توافقه في الحياة المدرسية والحياة الاجتماعية ويكون نتيجة ذلك ظهور بعض الاستجابات غير السوية عنده لعدم قدرته على التعلم، وعدم قدرته على تكوين علاقات شخصية متبادلة مع الآخرين، كما يجعله راغبا في التمارض والشكوى من الألم والخوف من المواقف التي تتعلق بالمدرسة.

لقد أشارت معظم الدراسات ذات العلاقة بتلاميذ المرحلة الابتدائية إلى وجود مشكلات دراسية وأخلاقية وصعوبات توافق لديهم، فقد أشارت دراسة (محمد 1998) إلى شيوع المشكلات الانفعالية التي من أبرزها الميول المضادة للمجتمع، وقد اوضحت الدراسة أن أكثر المشكلات شيوعا بين الذكور هي العدوان والميول المضادة للمجتمع ، ولدى الاناث مشكلة احلام اليقظة وعدم القدرة على التركيز.

وأشارت دراسة سلامة (1998) إلى أن اللامبالاة هي المشكلة الأكثر حده بالنسبة لمجال الصفات الشخصية والغش بالنسبة لمشكلات السلوك الأخلاقي، والحركة الزائدة هي أكثر المشكلات حده بالنسبة لمجال السلوك العصابي، ومحاولة جذب الانتباه أكثر حده في مجال صعوبات التوافق مع الاخرين.

وبالرغم من أن معاناة الطفل في هذه المرحلة قد تعود إلى خبرات مر بها في المرحلة السابقة فأكسبته اتجاهات معينه إلا أنه تبقى لهذه المرحلة مشكلاتها التي يمكن اعتبارها رد فعل لتوترات تحدث بسبب عدم إشباع حاجات نموه(Rutte,1983 ,p02) وبما أن الحاجات تلعب دورا مهما وكبيرا في توجيه نشاط الفرد وسلوكه، أي تلعب دورا كبيرا في تحديد الأسلوب الذي يستخدمه لسد حاجاته وخفضه لتوتراته وإلغاء صراعاته.(عبد الستار، 1977 ، ص42)

وبالتالي جاء الاهتمام بهذا الموضوع (الحاجات الإرشادية) ولقد وجهت العناية لهذه المرحلة من التعليم ألا وهي المرحلة الابتدائية لأنها مرحلة مهمة وحيوية لجميع أفراد المجتمع، وذلك على اعتبار أنه يوفر الحد الأدنى والضروري من المعارف والمفاهيم والاتجاهات اللازمة لإعداد الفرد القادر على تحمل المسؤولية والمشاركة بفعالية في ميادين التنمية ، كما ينظر اليها على أنه القاعدة الرئيسية للبناء التعليمي والرسمي.

وبالرغم مما بذل من جهود كبيرة لاعتماد الأساليب المتطورة وإدخال عناصر التجديد في هذا النوع من التعليم، إلا أن العملية التربوية في مدارسنا الجزائرية يلاحظ فيها غياب الخدمات الإرشادية في برامجها لتلبية حاجات التلاميذ وإعدادهم على النحو السليم والسعي بكل السبل إلى الرفع من فاعليتهم ونجاحهم.

فالفرد ينمو نموا له وظائف ومتطلبات مرحلية لابد من تحصيلها وحاجات أساسية ذات أبعاد تربوية وانفعالية واجتماعية ينبغي إشباعها، لذا فهو في حاجة مستمرة للعون والمساعدة لتحقيق هذه المطالب وإشباع هذه الحاجات، وإذا كانت الحاجة ضرورية في كل مراحل الحياة لما لها من دور في استثارة نمو الفرد وتحقيق النضج العقلي والانفعالي والاجتماعي إلا أنها تبدو في غاية الاهمية في مرحلة التعليم الابتدائي، والتي تتمركز وظيفتها في مساعدة الأطفال على تحقيق نموهم المتكامل الذي يعدهم للحياة في مجتمعهم ويمكنهم من مواصلة الدراسة في المرحلة التالية، والتي نصت عليه مواثيق الأمم المتحدة والجامعة العربية من ضرورة تيسير النمو الطبيعي والمتكامل في جميع جوانب الشخصية لكافة الاطفال في المرحلة الابتدائية.(علي، 1991، ص29)

إن مساعدة الطفل على تحقيق النمو المتكامل المنشود لا يمكن أن يتم إلا من خلال خدمات إرشادية متخصصة تستند في مهامها إلى فهم عميق لخصائص نمو شخصية الطفل بجانبيها البنائي والوظيفي وإدراك كافة احتياجاته وأساليب توافقه حتى يتمكن من التعامل معه في إطار المسار الكلي الذي يتخذه نمط نموه.

وفي ضوء كل ما سبق، ونظرا للأهمية التي بدأت التربية الحديثة توليها للإرشاد النفسي باعتباره عملية مكملة للعملية التربوية، وبسبب غياب مثل هذه الخدمات عن مدارسنا الجزائرية والذي يعود إلى أسباب قد يكون من أهمها عدم تحديد أهم الحاجات الإرشادية التي يحتاجها التلميذ في هذه المرحلة، قامت الطالبتان بإجراء هذه الدراسة والتي تأمل أن تسهم نتائجها في تعريف المسؤولين بأهم الحاجات الإرشادية التي يحتاجها تلاميذنا في المدرسة الابتدائية.

ولعل ما يزيد من أهمية هذه الدراسة أنها تأخذ في الاعتبار أراء معلمي المدارس الابتدائية فيما يتعلق بتحديد الحاجات الإرشادية وهم فئة تعتبر من أهم عناصر العملية التربوية وأكثرها تعاملا مع التلميذ، لذا فهي الأقدر على معرفة خصائص شخصيته و تحديد حاجاته ونموه.

للكشف عن ترتيب الحاجات الإرشادية لتلاميذ المرحلة الابتدائية والتعرف عليها ومقدار حدتها من وجهة نظر المعلمين نطرح التساؤلات التالية:

1 / ما ترتيب الحاجات الإرشادية لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين في ضوء المحاور التالية (الدراسية، النفسية، الاجتماعية) ؟

2 / هل توجد فروق في مدى الحاجات الإرشادية باختلاف الجنس لدى المعلمين ؟

3 / هل توجد فروق في مدى الحاجات الإرشادية باختلاف الأقدمية لدى المعلمين؟

4 / هل توجد فروق في مدى الحاجات الإرشادية باختلاف طبيعة التكوين لدى المعلمين ؟

2- أهداف الدراسة:

- الكشف عن الحاجات الإرشادية لدى لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي.
- الوقوف على ترتيب هذه الحاجات الإرشادية وفقا لنوعها من حيث الأولوية و الأهمية.
- التعرف على الفروق في الحاجات الارشادية لدى التلاميذ باختلاف (الجنس، الأقدمية، طبيعة التكوين) لدى المعلمين.

3-أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة في تناولها للحاجات الإرشادية في مرحلة التعليم الإبتدائي الذي يفتقد ميدانيا للعمل الإرشادي إلى ما يلي:

- تسليط الضوء على الدور الذي يقوم بيه المرشد النفسي داخل المؤسسة التربوية في مواجهة مشكلات التلاميذ من خلال مساعدتهم على تحديد حاجاتهم الارشادية والعمل على اشباعها بصورة منتظمة.
- بيان أهمية الدور الفعال للمرشد النفسي المدرسي في هذه المرحلة الحساسة من عمر التلاميذ.
- لفت انتباه القائمين على عملية الارشاد والتوجيه داخل المؤسسات التربوية بضرورة تطوير البرامج الارشادية سواء كانت نمائية أو علاجية أو وقائية بما يتناسب مع طبيعة هذه المرحلة من خصائص وسمات لأجل التعرف على أهم الحاجات الإرشادية لتلاميذ لتحقيق المستوى المطلوب و اعداد التلميذ للمستقبل بشكل جيد.

4- التعريف الإجرائي لمتغير الدارسة:

الحاجات الارشادية: هي شعور التلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي أنهم بحاجة للمساعدة النفسية والدراسية والاجتماعية من وجهة نظر معلميهم وتقاس من خلال استجابات المعلمين على الاستبانة المعدة لهذا الغرض، متمثلة في الأبعاد الأتية:

- **البعد الدراسي:** هو شعور التلاميذ أنهم بحاجة إلى مساعدة في الجوانب المتعلقة بالدراسة.
- **البعد النفسي:** هو شعور التلاميذ أنهم بحاجة الى الأمن والى فهم الذات وحل مشكلاتهم واتخاذ قراراتهم.
- **البعد الاجتماعي** : هو شعور التلاميذ انهم بحاجة الى المساعدة على التكيف مع البيئة التي يعيشون فيها، و غرس روح التعاون لديهم ومساعدتهم على اقامة علاقات ايجابية مع الآخرين.

5- حدود الدراسة:

تقتصر دراستنا على الحدود التالية:

- **الحدود الجغرافية:** أجريت الدراسة على بعض ابتدائيات مدينة ورقلة.
- **الحدود البشرية:** شملت عينة الدراسة أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي.
- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق أدوات الدراسة في الموسم الدراسي 2020/2019.

الفصل الثاني

الإطار النظري للمشكلة

تمهيد

1- مفهوم الحاجات الإرشادية

2- الحاجات الإرشادية لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي

3- نظريات المفسرة للحاجات

4- الإرشاد النفسي

5- أهداف الإرشاد النفسي

6- مفهوم الطفولة

7- مراحل الطفولة

8- تصنيف مشكلات الطفولة

9- خصائص الأطفال في المرحلة الابتدائي

10- انعكاسات هذه الخصائص على تنظيم التعلم

11- خلاصة

تمهيد :

تعتبر الحاجات، من الجوانب المهمة في حياة الطفل التي ينبغي دراستها والوقوف عليها والتعرف على مصادر إشباعها بالطريقة السليمة، مما يجعله بعيدا كل البعد عن المواقف التي تصيب سلوكه بالتوتر والاضطراب واختلال التوازن من جراء عدم إشباع هذه الحاجات. و تختلف حاجات الأفراد وتتنوع طرق ووسائل إشباعها في ضوء عدد من المتغيرات، فعمر الفرد مثلا وتكوينه الجسمي والنفسي والاجتماعي كذلك الزمان والمكان والظروف المحيطة بالفرد، كل ذلك كان له دور في تنوع هذه الحاجات واختلافها.

1- مفهوم الحاجات الارشادية:

- **تعريف الحاجة:**

- **المعنى اللغوي:** جاء في لسان العرب ان الحاجة جاءت من : حاج يحوج حوجا : أي يحتاج وتعني ما يفتقر إليه الإنسان ويطلبه، أو ما يكون ويعتبر ضروريا لازما(ابن المنظور، 2003، ص211)

ويظهر من خلال التعريف لغويا للحاجة بانها تعني نقص في شيء معين.

- **المعنى الاصطلاحي:** هناك مفاهيم عديدة للحاجات تنطلق من منطلقات مختلفة، ومتنوعة بسبب نوع الحاجة النفسية أو المادية أو بسبب المدرسة التي تنتمي إليها إلا أن جل التعاريف تدور في إطار واحد وابرز هذه التعاريف ما يلي:

تعرف الحاجة عند الإنسان بأنها استعداد للسعي نحو إشباع شيء ما يفتقر إليه.(الفتلاوي،2005، ص 76)

كما تعرف أيضا بأنها حالة تنشا من عدم الاتزان بين الكائن الحي وبين بيئته الخارجية او هي نقص شيء معين اذا وجد تحقق الإشباع.(مكاري وآخرين، 2003، ص23)

وهي حالة نقص اجتماعية ونفسية ومعرفية بحاجة إلى إشباع حتى يشعر الفرد بالارتياح والسرور والرضا.

(الفتلاوي ،2005، ص87)

وتعرف كذلك بأنها: حالة من النقص والافتقار أو الاضطراب النفسي إن لم تلقى إشباعا أثارت لدى الفرد نوعا من التوتر والضيق والقلق لا يلبث أن يزول متى ما شبعت أو قضيت الحاجة.(المطيري،2005، ص 93)

ومن خلال التعريفات السابقة نجد مفهوم الحاجة عند الانسان هي افتقار لشيء معين تتطلب الاشباع حتى يتمكن من التفاعل بصورة ايجابية، وفي حالة عدم إشباعها يشعر الفرد بعدم التوازن، وتنتابه حالة من الضيق وعدم الرضا.

- **الإرشاد:**

الإرشاد النفسي عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد كي يفهم ذاته ويدرس شخصيته، ويعرف خبراته وينمي إمكاناته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتدريبه، لكي يصل إلى تحقيق الصحة النفسية والتوافق الشخصي والتربوي والمهني.(زهران،2003، ص231)

كما عرفه أبو عيطة "إن الإرشاد هو عملية تقوم على علاقة تفاعلية بهدف التغلب على الصعوبات وعدم التوافق الذي يعاني منه المسترشد، ،وتتميز بالعلاقة الشخصية القوية والمشاركة الوجدانية التي تعمل على دعم نمو المسترشد، وتحقيق أهدافه الشخصية ، لإحداث تغييرات في قدراته، وإمكاناته، بحيث تمكنه من اتخاذ قرارات سليمة ".(أبو عيطة، 1988، ص11)

أما أحمد فيرى أن الإرشاد هو "العلاقة المهنية التي يتحمل فيها المرشد مسؤولية المساعدة الايجابية للمسترشد من خلال استبدال أنماطه السلوكية السلبية بأنماط سلوكية جديدة أكثر إيجابية وتحليل استعداداته وقدراته وإمكاناته وميوله، والفرص المتاحة أمامه لتقوية قدرته على الاختيار و اتخاذ القرار وإعداده لمستقبله؛ بهدف وضعه في المكان المناسب له؛ لتحقيق أهداف سليمة وحياة ناجحة ومواطنة صالحة" (كامل، 2000، ص7)

نستنتج من خلال التعريفات السابقة أن الإرشاد: هو عملية تهدف لمساعدة التلميذ في مرحلة التعليم الابتدائي لتحدي الصعوبات التي تواجهه وتنمي استعداداته وقدراته وإمكاناته وميوله لتحقيق الصحة النفسية وأهداف سليمة.

- **الحاجات الإرشادية:**

عرفها كوفمان (kaufman, 1972) بأنها كل ما ينتج لدى الطلبة عن التناقض بين ما هو موجود وما يجب أن يكون. وعرفها الطحان وأبو عيطة 2002: بأنها " رغبة الفرد في التعبير عن مشكلاته بشكل إيجابي منظم بقصد إشباع حاجاته التي لم يتهيأ له إشباعها، ويهدف من التعبير عن مشكلاته للتخلص منها والتمكن من التفاعل مع بيئته والتكيف مع مجتمعه الذي يعيش فيه.

وعرفها الدهلكي 1990: حاجات لا يمكن للفرد اكتشافها أو إشباعها بسهولة بل يلزم له نوع من الإرشاد والتوجيه لتمديدها اولا ومن ثم مساعدته على إشباعها.(الدهلكي، 1990، ص 8)

وتعد الحاجات الإرشادية من الجوانب المهمة في حياة الطفل التي ينبغي الوقوف عليها ودراستها دراسة متأنية ومستفيضة؛ وذلك للتعرف على ما يمكن أن تقدمه التربية المدرسية من إشباع لتلك الحاجات وحتى يتسنى للمعلمين من تصميم البرامج والمناهج التي تتناسب مع حاجات التلاميذ والطرق السليمة لإشباعها.

2- الحاجات الإرشادية لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي:

على الرغم من أن الطفل على أعتاب مرحلة التعليم الابتدائي تكون معالم شخصيته قد تحددت بحيث يمكن تمييز خصائصها وسماتها والتعامل معها، ومع ما تتميز به هذه المرحلة من بطء في النمو وهدوء نسبي في الانفعالات إذا ما قورنت بالمرحلتين السابقة لها واللاحقة لها، إلا أن الطفل في هذه المرحلة يظل يواجه تحديات كثيرة تتطلب أساليب توافق جديدة حتى يستطيع فهم نفسه وتحقيق مطالب نموه التي يفرضها مستوى نضجه وتطلعات من حوله، فمفهوم الذات لديه يختلف ويزداد تعقيدا. (fogel&Melson, p404,1988) وهذا ما يجعل الطفل يبذل جهدا مركزا لفهم الذات والبيئة بطريقة تختلف عن المراحل السابقة (صادق وأبو حطب، 1988، ص211) فهو لم يعد كما كان في السابق يرى ذاته من خلال والديه فقط بل أصبح يراها من خلال معلميه وزملائه في المدرسة وخارجها ويظل الطفل يتأرجح بين الشعور بالإنجاز والشعور بالنقص في سبيل تحقيق مطالب نموه الذي يتوقعها مجتمعه(إسماعيل، 1989، ص 24)، ومن أهم مطالب النمو في هذه المرحلة كما يشير إلى ذلك (هفجرست,Havighirst 1953) :

- بناء اتجاهات نفسية نحو الذات والآخرين.
- اكتساب السلوك الاجتماعي المناسب لهذه السن.
- معرفة الدور الجنسي.
- تنمية الضمير الاخلاقي .
- تحقيق الاستقلال الشخصي.
- تعلم المهارات الأساسية في القراءة و الحساب.
- تحقيق التوازن البيولوجي.
- تعلم المهارات العضلية للقيام بالألعاب المناسبة.
- تكوين اتجاهات بناءة نحو الجماعات والمؤسسات.
- تعلم مهارات التفاعل مع واقع الحياة اليومية.

- تعلم ما ينبغي توقعه مع الآخرين.
- القدرة على ضبط النفس والتوازن الانفعالي.

وبقدر ما يؤدي نجاح الطفل في تحقيق هذه المطالب إلى شعوره بالرضا والسعادة والقدرة على أداء متطلبات المراحل القادمة، بقدر ما يرتبط فشله في تحقيقها إلى شعوره بفقدان الثقة بقدراته الذاتية والاحباط والدونية وعدم المواءمة والفشل في تحقيق متطلبات المرحلة القادمة (Smart& smart,1972,p343) (الطحان وآخرون، 1987،ص 63) .ولعل هذا ما جعل دينكيمير (Dinkmeyer)، يؤكد على ضرورة أن يستوعب المرشد أو من يقوم على تربية الطفل هذه المطالب ويفهمها جيدا قبل البدء في عملية الإرشاد والتوجيه. (Dinkmeyer, 1966, p263)

ويرتبط نجاح الطفل في تحقيق هذه المطالب بمدى اشباعه لحاجات نموه الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والتي من أهمها الحاجة إلى الطعام الذي يتناسب مع طبيعة هذه المرحلة وحاجات الأمن والانتماء والنجاح وتحقيق الذات، ويعتبر اشباع مثل هذه الحاجات شرطا أساسيا لتحقيق واستيفاء مطالب النمو السليم وواجباته، كما أن تعطيل هذه الحاجات يجعل الطفل يواجه مشكلات عديدة تعوق توافقه في الحياة المدرسية والحياة الاجتماعية، ومن أهم مواصفات السلوك والاستجابات الغير السوية عند تلاميذ المرحلة الابتدائي.

- عدم قدرة الطفل على التعلم.
- عدم القدرة على تكوين علاقات شخصية متبادلة مع الآخرين.
- القيام بسلوك غير متوافق في الظروف الاعتيادية.
- الرغبة في التمارض والشكوى من الألم والخوف من المواقف المدرسية التي تتعلق بالمدرسة.

(أبو عيطة، 1988، ص 56)

وبالرغم من أن معاناة الطفل في هذه المرحلة قد تعود إلى خبرات مر بها في المرحلة السابقة فأكسبته اتجاهات معينة، إلا أنه تبقى لهذه المرحلة مشكلاتها التي تمكن اعتبارها كرد فعل لتوترات تحدث بسبب عدم إشباع حاجات نموه او زيادة التوقعات الاجتماعية المنزلية أو المدرسية أو تناقضها أو سبب مواجهته تحديات الانتقال إلى المدرسة والتكيف مع مطالبها، خاصة إذا وجد الطفل نفسه في مناخ مدرسي لا يتميز بالتأثير والفاعلية في رفع دافعية الانجاز التحصيلي، وتكوين المهارات الاجتماعية وتنمية الاتجاهات السلوكية الايجابية لدى المتعلمين.(Rutter, 1983, p 102)

3- النظريات المفسرة للحاجات:

لقد قدم ماسلو نظرية في الدافعية الإنسانية تفترض إن الحاجات تتنظم في تدرج هرمي، وعندما تشبع الحاجات الأساسية في التدرج الهرمي تبرز الحاجات الأخرى وتلح في طلب الإشباع.

إن هرم الحاجات عند ماسلو يتكون من سبع مجموعات، تحتل الحاجات الفسيولوجية قاعدة الهرم كالحاجة إلى الطعام والشراب والأوكسجين .....تليه بالمرتبة الثانية من قاعدة الهرم حاجات الأمن كالحاجة إلى الوقاية من الكوارث والتدمير والحروب و القلق.....أما المرتبة الثالثة فتأتي حاجات الحب الانتماء، كالحاجة إلى العلاقات مع الناس، والحاجة إلى الانتماء إلى الجماعة و إلى التقدير والعطف والمحبة.....وتحتل المرتبة الرابعة حاجة الاحترام، مثل الحاجة إلى الثقة بالنفس، وشعور الفرد بقيمته وقوته.....أما المرتبة الخامسة فتأتي حاجات تحقيق الذات ، والتي لا يمكن الوصول إليها إلا حينما تشبع ، أو يتم إرضاء الحاجات التي دونها في الهرم، وقد وضع ماسلو بالمرتبة السادسة حاجات تحقيق الذات، وحاجات المعرفة والفهم ، أما الحاجات التي وضعها ماسلو في قمة الهرم والتي تأتي في المرتبة السابعة فهي الحاجات الجمالية (زهران،1995)

ويرى ماسلو أن للإنسان طبيعة فطرية خيرة في جوهرها تتفتح خلال النضج، وعندما يصبح الإنسان عصبيا أو شريرا أو بائسا فالسبب في ذلك يعود إلى البيئة ، فالبيئة هي التي تجعل الإنسان شريرا التي تساعده في محاولاته لتحقيق ذاته (هول،1971، ص 424) ويعتقد ماسلو إن مفتاح نمو قدرات الإنسان إلى أبعد حدودها، هو إشباع حاجاته على المستوى الأول.(جورارد، 1988)

لكنه يجب أن يشعر بتتابع حاجاته الأساسية قبل أن يستطيع إشباع حاجاته العليا، ويؤكد ماسلو أهمية إشباع الحاجات وتجنب إحباطها لدى الأفراد؛ لأن حالات اللاسواء أو الشذوذ تتولد عن إحباط الحاجات الأساسية، وعليه فإن إحباطها هو العامل الرئيسي في نمو الشخصية المتكاملة.(جورارد، 1983) فالإحباط يؤدي إلى التوتر الذي يولد سلوكا غير عقلانيا، فالشخص الذي تحبط حاجاته لا يستطيع أن يفكر بصورة منطقية أو بطريقة فعالة، وكلما حاول أن يخفف الضغط وكانت الحاجات ملحة في إشباعها زاد التوتر النفسي عند الفرد، مما جعل إشباعها أو التخفيف من توترها ضرورة لصحة الفرد وللنمو السليم للشخصية ، كما أن إحباط الحاجات كما يرى ماسلو يجعل الفرد يتذمر من الحياة ،ويشعر بالفراغ والملل في كل شيء (جورارد، 1974). وطبقا لرأي ماسلو فإن السبب الأول للأمراض النفسية هو الفشل في إشباع الحاجات الأساسية فيقول :"هذه الحاجات يجب أن تشبع وإلا أصابنا المرض، وكلما تدنى المستوى الذي عنده تحبط الحاجة كلما زادت خطورة المرض.(عبدالرحمن،1983)

4- كيفية عمل الحاجات:

عندما تستثار حاجة ما، فإنها تحرك الدافع المرتبط بها فينشط الإنسان لإشباع هذه الحاجة، ليحاول بكل وسائله الوصول إلى الهدف، فيتحقق عندئذ التوافق النفسي وعندما لا تجد الحاجة متنفسا يظل الفرد في حالة توتر وعدم راحة(الشرقاوي، ب ت، ص 241) وبحسب أهمية هذه الحاجة فإذا بذل كل الجهد في سبيل إشباعها دون جدوى فإنه يبدأ لدى الفرد الصراع النفسي ويبدأ على سلوكه أعراض سوء التكيف قد التي قد تأخذ أشكالا متنوعة تختلف حسب طبيعة الشخص وقوة إرادته، ويرى ماسلو إن الفشل في إشباع هذه الحاجات يعد عاملا مساعدا على ظهور الأمراض النفسية التي لا يقف أثرها على الأفراد فحسب بل تتعداهم إلى المجتمع الذي يعيشون فيه، ويعتبر الصراع والإحباط من النتائج المترتبة على عدم إشباع هذه الحاجات وما يليها من عدوان وهروب ونكوص وانسحاب. وأشار ماسلو في نموذجه للدافعية إلى مجموعة من الافتراضات الأساسية وتشمل ما يلي: (الكيناني،1987، ص 4-7)

- الحاجات الدنيا يجب إشباعها أولا حتى يتيسر إشباع الحاجات العليا في التنظيم الهرمي.
- إن إشباع الفرد لمجموعة معينة من الحاجات في مستوى محدد يترتب عليه إثارة المجموعة التالية لها في الترتيب.
- الحاجة الأكثر غلبة تعمل كمركز لتنظيم السلوك.
- إن الفرد في تحركه لإشباع حاجة في مستوى اعلى، يعني أن الحاجات الدنيا لديه تكون مشبعة.
- تتوقف سعادة الفرد وصحته النفسية على مستوى الحاجات التي استطاع إشباعها.
- يختلف نظام الحاجات لدى الأفراد باختلاف مراحل نموهم.
- تحرك الحاجات الأساسية معظم الأفراد، وبنفس تسلسل التنظيم الهرمي، وإن اختلفوا في طريقة الحصول على حاجاتهم.
- تتصف الدافعية بالتعقد إذ أن السلوك الظاهر هو غالبا تعبير عن الحاجات الأساسية الخفية.
- السلوك متعدد الدوافع، حيث يشبع السلوك حاجات كثيرة.

نستخلص من خلال نظرية ابرهام ماسلو إن إشباع هذه الحاجات لها دور مهم في إيجاد حالة نفسية مستقرة ومتزنة للطفل في مرحلة الابتدائي بحيث ينمو من خلالها في بيئة تتسم بالدفء والحب والرعاية والتقدير والنجاح والطمأنينة؛ لتكون دافعا له نحو الاستقلال وتكوين الذات لذلك يعتبر الإرشاد المدرسي من الركائز الأساسية في التعليم المعاص، لما له من أهمية في خلق جو صحي وسليم للتلميذ بعيدا عن المشاكل والاضطرابات والعوائق.

الحاجة عند موراي (Murray): الحاجة من وجهة نظر موراي هي مفهوم افتراضي.(ملحم، 2011) وتصور هذا المفهوم يساعد في تفسير السلوك لأنها تتضمن قوة كيميائية في الدماغ تنظم وتوجه كل القدرات العقلية والادراكية للفرد والحاجة ترفع من مستوى القلق والتوتر الذي يحاول الفرد ان يحققه عن طريق ارضاء الحاجة ووضع قائمة بالحاجات الاساسية (الحاجات النفسية ثم العقلية ثم الاجتماعية) كما تضم قائمة بالحاجات التي تؤثر في حياة التلميذ وعلاقته مع الآخرين. (مرعي، 1986، ص 94) حيث صنف موراي الحاجات لدى الفرد تبعا لطريقة تعبير السلوك:

- الحاجات الظاهرة: وهي تعبر عن نفسها بطريقة مباشرة في سلوك الفرد.
- الحاجات الكامنة: وهي الحاجات المكبوتة فهي لا تستطيع التعبير عن نفسها بطريقة مباشرة.(الاسطل،2003، ص 17)

ويصنفها تبعا لمنبعها الى :

- الحاجة الفيزيولوجية: الحاجات التي تخص الجانب العضوي مثل الاكل والشرب.....الخ
- الحاجة النفسية: وهي الحاجات المتعلقة بعملية الاتزان النفسي للفرد.
- الحاجة الاجتماعية : وهي الحاجات المتعلقة بعلاقة الفرد بالمجتمع والرفاق بالأسرة.(الاسطل ،المرجع السابق، ص 16)

وتوصل موراي الى عشرين حاجة وهي الأكثر شيوعا ومن بينها ما يلي الحاجة الى الانجاز، الانتماء، الاستقلال الذاتي، العطف، الجنس.....الخ كما ان الحاجة لا تعمل الواحدة منها عن الاخرى. ولبعض الحاجات الاسبقية عن الاخرى فالحاجة الى الاكل لها اسبقية لا يمكن تأخيرها قد تحدث صراع بين الحاجات الهامة كما انه قد يحدث التحام بين بعض الحاجات حيث ينتج نفس السلوك.(الاسطل، د س، ص 17)

من خلال نظرية موراي للحاجات يتضح لنا ان الحاجة تؤثر في ادراك التلميذ لمحيطه وفهمه له من خلال سلوكه في اشباع الحاجة الفيزيولوجية والنفسية تجعل التلميذ اكثر توفقا نفسي واجتماعي وحتى دراسي.

نظرية ماك كليلاند في الحاجات:

توصل ماك كليلاند إلى أن الحاجات الإنسانية تعكس الخصائص الشخصية التي تم اكتسابها في المراحل الأولى من حياة الفرد، ومن خبرته ومن التعرض لمظاهر و نواحي معينة للمجتمع الذي يعيش

فيه، واهتم ماكليلاند بالنتائج السلوكية المحددة للحاجات الإنسانية، وتوصل ماكليلاند إلى ثلاث مجموعات من الحاجات وهي كما ذكرها (الهاشمي،2006) ما يلي:

الحاجة إلى الانجاز: و ينصرف مفهوم الحاجة إلى الإنجاز إلى حاجات الفرد لتحقيق الكفاءة و التفوق أو البراعة المتفوقة ومن أهم الخصائص المميزة للأفراد الذين تكون لديهم دوافع عالية للإنجاز (تحمل المسؤولية في المواقف الصعبة، النزعة لوضع أهداف صعبة والتي تنطوي على مخاطر، الرغبة في الحصول على المعلومات من الأثر الأداء (Performance Feedback).

الحاجة إلى الانتماء(Need For Affixation): وهي الرغبة في بناء علاقات صداقة و التفاعل مع الآخرين، و يشبع الافراد هذه الحاجة من خلال الصداقة والحب وإقامة علاقات الاجتماعية مع الغير و التواصل مع الآخرين، و هؤلاء الافراد يشعرون بالسرور عند تفاعلهم مع الآخرين.

الحاجة إلى القوة (Need For Power): القوة والسيطرة الإشراف على الآخرين حاجة اجتماعية تجعل الفرد يسلك بطريقة توفر له الفرصة لكسب القوة والتأثير على سلوك الآخرين.(الهاشمي، 2006)

نظرية كارل روجرز(Carl Rogers): الحاجة الاساسية من وجهة روجرز هي الحاجة الى تحقيق الذات والسعي نحو الكمال الذاتي وان الانسان يمتلك الوعي في تحديد مغزى الحياة واهدافها ومنظومة قيمها وان درجة رضا الانسان عن حاجاته ومعيار الشعور بالسعادة يعتمد بشكل مباشر على مستوى تجربته، وعلى التوافق بين الذات الحقيقة الواقعية كما يدركها الفرد نفسه والذات المثالية والتي يسعى ويطمح للوصول اليها.

نظرية فرويد (Freud): ينظر الى الطبيعة الإنسانية نظرة متشائمة ومحدودة ويرى الانسان ككائن بيولوجي دافعه الاساسي هو اشباع الحاجات الجسمية والجنسية والانسان مخلوق موجه ومحكوم سلوكه وفقا لمبدأ الشعور باللذة فهناك قوى غير منطقية في اللاشعور لدفعه لذلك (الخطيب،2003، ص 341-332)

من خلال ما سبق ذكره لنظريات الحاجات لكل من ماسلو و كارل روجرز موراي و فرويد وماككليلاند يمكن اشتقاق مفهوم الحاجات الارشادية لتلميذ في مرحلة الابتدائي يشعر بالنقص والافتقار لكثير من الحاجات او المطالب او الرغبات الاساسية (نفسية، تربوية، اجتماعية....الخ) مما يستوجب تدخل خدمات الارشادية للمحافظة على شخصية وذواته وشخصيته، وذلك بإزالة المعيقات التي تمنعه من الاشباع والتوافق النفسي، وشعوره برضا .

5- الارشاد النفسي: للإرشاد النفسي تعاريف متعددة من بينها:

هو عملية مساعدة للفرد في فهم حاضره واعداده لمستقبله بهدف وضعه في مكانه المناسب له والمجتمع ومساعدته في تحقيق التوافق الشخصي والتربوي والمهني والاجتماعي حتى يحقق الصحة النفسية والسعادة مع نفسه ومع الآخرين في المجتمع المحيط به (الفرح و يتم، 1999، ص 13)

يتمحور هذا التعريف حول فهم الفرد لحاضره وتهيئته لمستقبل لكي يحقق التوافق في جميع مجالات حياة الفرد.

هو عملية بناءة ومخطط لها، تهدف لمساعدة الفرد لكي يفهم نفسه ويحدد مشكلاته وينمي إمكاناته، ويحل ما يواجهه من مشكلات، لكي يصل الى تحقيق التوافق في جميع الجوانب الشخصية والتربوية والمهنية.(النعيم،2008، ص11)

تعريف زهران 1980 إن الإرشاد النفسي عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته، ويعرف خبراته ويحدد تعليمه وتدريبه لكي يحصل على تحديد وتحقيق الصحة النفسية والتوافق شخصيا وتربويا ومهنيا واسريا.(الفحل،2009، ص 28)

يدور تعريف زهران حول: ان الفرد يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ويحدد تعلمه

نستخلص من خلال التعاريف السابقة أن الإرشاد النفسي موجود في جميع المجالات لأنه عملية بناء ومخطط لها، تقوم على مساعدة الفرد في فهم ذاته ومعرفة امكانياته وقدراته وخبراته والكشف عن مشكلاته وايجاد حلول لها، من اجل تحقيق والتوافق الشخصي والتربوي والمهني والصحي.

6- أهداف الإرشاد النفسي: يسعى الارشاد النفسي إلى:

- تحقيق الذات: ويأتي في اعلى هرم الحاجات الانسانية ولا يمكن الوصول اليه الا بعد ان يكون قد اشبع بعض الحاجات الاساسية و الارشاد يسعى لمساعدة الفرد للوصول الى هذه الغاية فلكل فرد استعداداته وقدراته تمكنه من بلوغ اهدافه.(الزعبي، ب س، ص 34)
- تحسين الصحة النفسية: صحة وسلامة الجسم والعقل لا غنى عنها لكل فرد ان صح جسمه وعقله استطاع ان يعيش في توافق ويهدف الارشاد الى تحرير الفرد من قلقه وتوتره من الإحباط والفشل وذلك بالتعرف على اسبابه وطرق الوقاية منه.
- تحسين العملية التربوية: إن العملية التربوية في امس الحاجة إلى خدمات التوجيه وذلك بسبب الفروق الفردية بين التلاميذ، و الارشاد يهدف إلى ايجاد جو نفسي وصحي وودي في المدرسة بين التلاميذ، والمعلم، و الإدارة ليبتعد عن الفشل ويتمكن من الانجاز والنجاح.

- مساعدة المسترشد على اتخاذ القرارات: ليس مهمة المرشد أن يتخذ قراراته عن المسترشد فاتخاذ القرار يعود للمسترشد نفسه والإرشاد يساعد الفرد على اكتساب المعلومات التي تساعد على اتخاذ قراره.(الضامن، 2003، ص21)
- ومن هنا نستنتج أن هناك حاجة ملحة الى الارشاد النفسي في هذه المرحلة وذلك لما يكتنف هذه المرحلة من تحديات وما يتطلبه نمو الطفل من توافقات جديدة.

وتحدد أهداف الإرشاد النفسي في هذه المرحلة في تسهيل نمو الطفل وذلك من خلال مساعدته على إشباع حاجاته، وتعاونه على فهم ذاته، وحدود امكانياته وتوجيه حياته وتنمية اتجاهات ايجابية لديه نحو نفسه ونحو الآخرين، وجعله أكثر قدرة على تحمل مسؤوليات تصرفاته وقراراته وأكثر دافعية في أداء واجباته وحل مشكلاته، ومساعدته في حل هذه المشكلات، سواء كانت دراسية أو انفعالية او اجتماعية بالإضافة إلى تقديم الخدمات الإرشادية للأسرة والمعلمين وكل من يسهم في العملية التربوية في كل ما يتصل بهذا الشأن. (Muro&Dinkmeyer,1977, p 179)

مفهوم الطفولة:

تعريف مرحلة الطفولة:

طفولة : مرحلة من النمو تعبر عن الفترة من الميلاد حتى البلوغ، وتستخدم احيانا لتشير الى الفترة الزمنية المتوسطة بين المهد وحتى المراهقة.(فرج، د س، ص260)

تعريف الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل فقد عرفت : طفل هو كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشر مالم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المطبق عليه. (اتفاقية حقوق الطفل، 1991، ص 18)

تعريف اللجنة الوطنية الدائمة لرعاية الطفولة بليبيا: فقد عرفت الطفولة بأنها المرحلة التي يمر بها الانسان من الولادة وتنتهي مع بداية مرحلة الشباب، وقبل البلوغ سن 15 وهي المرحلة الأساسية في بناء الفرد المثابر بعاملي الوراثة والبيئة، التي تتطلب رعاية وعناية خاصة لتحقيق نموه المتكامل واكسابه الشخصية السوية.(الديبي، 1988، ص11)

نستنتج من خلال التعريفات أن مرحلة الطفولة هي مرحلة عمرية يمر بيها الانسان وتمتد من الولادة حتى البلوغ.

7- مراحل الطفولة في علم النفس النمو:

مرحلة الطفولة المبكرة (3- 5) سنوات : وهي مرحلة ما قبل المدرسة، وتمتاز هذه المرحلة بما يلي:

نمو سريع ولكن بدرجة اقل من المرحلة السابقة.

التحكم في عملية الاخراج، ويعتمد على النضج والتمرين وبتحكم الطفل بالتبرز.

النمو السريع في اللغة.

بداية التمييز بين الخطأ و الصواب.

ومن أهم مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المبكرة :

في السنة الثالثة: يعتبر الطفل عن نفسه بجمل مفيدة تتكون من 3 -4 كلمات ويستجيب لمطالب الكبار.

في السنة الرابعة: يسأل الطفل أسئلة كثيرة، ويصبح قادرا على تكوين المفاهيم الحسية مثل الزمان والمكان، ويعبر عن نفسه في اعماله اليومية.

في السنة الخامسة: يصبح قادرا على التسلق والقفز، ويتحسن النطق لديه.

مرحلة الطفولة المتوسطة (8-9) سنوات : وفي هذه المرحلة يلتحق الطفل بالصف الأول الابتدائي ويسير النم في هذه المرحلة بشكل بطيء حتى أن هذه المرحلة تعد مرحلة كمون نسبي في معدل النمو، وفي هذه المرحلة تسقط أسنانه المؤقتة وتظهر الأسنان الدائمة.(عزيز وآخرون، 1999، ص 18)

وتتصف هذه المرحلة بما يلي:

النشاط والطاقة الزائدة عند الطفل.

زيادة الاعتماد على النفس والاستقلال عن الوالدين لتحقيق الذات.

اهتمام الطفل بتكوين صداقات، وقد يهتم بأصدقائه أكثر من افراد الاسرة.

يأخذ الاطفال في هذه السن الامور بجدية، ويتوقعون الجدية من الكبار لذلك يجب معاملتهم معاملة تتصف بالثبات وتخلو من التذبذب.

مرحلة الطفولة المتأخرة (9-12) سنوات : ويبدي أطفال هذه المرحلة قفزة كبيرة في النشاطات المتطورة، وفي ذلك محاولة للسيطرة وعلى ظروف بيئاتهم، كما يمارسون نشاطات يحبون أن يتعلموها ومع أنهم لا يعتمدون على المديح في أعمالهم إلا أنهم يتوقعون حين ينجزو عملا ما بنجاح، وفي مرحلة الطفولة المتأخرة يزداد التمايز بين الجنسين بشكل واضح، ويصبح قادرا على ضبط انفعالاته، كما أنه يكون مستعدا لتحمل المسؤولية. (عزيز وآخرون، 1999، ص19)

8- تصنيف مشكلات الطفولة:

مشكلات تتعلق بالرعاية الجسمية : تتمثل في مشكلات الصحة والتغذية والعنف الجسدي، وهذه المشكلات تعكس جوانب قصور تعاني منها بعض الدول إذ تعكس مشكلات مثل تلوث البيئة وعدم التوعية بأهمية البيئة النظيفة للصحة وعدم الاستقرار النمو الاقتصادي، وكذلك تعكس ثقافة التغذية وسوء التغذية لرعاية الطفل رعاية مناسبة صحيا ونفسيا.

مشكلات تتعلق بالأمان والحماية : وتعكس مشكلات تعاني منها عدد من الدول العربية مثلا الإتجار في الاطفال، اشراك الطفل في النزاعات المسلحة، عدم إعطاء رعاية مناسبة للأحداث واطفال الشوارع، وعمالة الاطفال وسوء استغلالهم.

مشكلات نفسية اجتماعية: وتعكس مشكلة ثقافة التربية خاصة بالوطن العربي لكونها تميل للقهر والقسر فتعطيل الابداع والنمو المتكامل الصحي للشخصية وهذا يترتب عليه صعوبة الاندماج في تيار التقدم العالمي بعقلية انتقائية ناقدة.

مشكلات خاصة بسوء الإدارة والتخطيط: وتعكسها عدم القدرة على معرفة الكثير من مشكلاتنا بشكل دقيق مثل عدم وجود إحصائية دقيقة لرياض الأطفال بالوطن العربي، وعدم وجود منهاج لهذه الفترة العمرية الدقيقة، ولعدم وجود هدف تنموي موحد مشترك لها بين الدول العربية ومتفق عليه، وهدا يعكس وجود صعوبة في وضع خطة بعيدة الأمد على مستوى العالم العربي، وتتبعها إجرائيا ومرحليا بما يسمح بتقويمها بشكل مستمر.(زهران، ب س، ص71)

9- خصائص الأطفال في المرحلة الابتدائية:

معرفة الخصائص النمائية للتلاميذ، تتضمن:

- معرفة الخصائص النفسية و العقلية و الجسدية للأطفال في المراحل المختلفة و التغيرات التي تحدث لهم نتيجة النمو والتطور.
- تفسير التغيرات السلوكية التي تطرأ على الأطفال في المجالات السابقة في الأعمار المختلفة وربطها بالخصائص النمائية.
- إدراك العلاقات بين السمات العقلية والنفسية والجسدية للأطفال في المراحل المختلفة و بين طرائق تفكيرهم وتعلمهم.

- أهمية معرفة المعلم للتلاميذ الذي يتولى تنظيم تعلمهم و أهمية عدم قصر هذه المعرفة على أسمائهم وأشكالهم و غيرها من المعلومات الديمغرافية بل يتعدى ذلك إلى الأمور والجوانب التي لها انعكاساتها على تنظيم التعلم مثل قدراتهم العقلية ومستواهم النمائي.
- التخطيط السليم للمواقف التعليمية.
- تنويع الأسئلة والأنشطة التي يعدها المعلم.
- التعرف على أنجح الأساليب في التعامل مع الطلاب.
- مراعاة الفروق الفردية في التخطيط والتنفيذ.
- اختيار طرق التدريس المناسبة لتلاميذه.

يتبين مما تقدم أهمية معرفة المعلم للتلاميذ الذين يتولى تنظيم تعلمهم واهمية عدم قصر هذه المعرفة على أسمائهم وأشكالهم و غيرها من المعلومات الديموغرافية بل يتعدى ذلك إلى الأمور والجوانب التي لها انعكاساتها على تنظيم التعلم مثل:

- قدراتهم العقلية ومستواهم النمائي والطرائق التي تناسبهم في التعلم وسرعتهم في الفهم و الاستيعاب والفروق الفردية بينهم.(نور، 2008، ص 3)

بعض خصائص النمو الجسمي لتلاميذ هذه المرحلة:

- **نمو الحواس:** فهو يعتمد على حواسه أكثر مما يعتمد على عملياته العقلية في كشف هذا العالم وفهمه و التكيف معه.
- **النمو العضلي:** نمو الجهاز العضلي للتلميذ نموا كبيرا خلال هذه المرحلة فتبلغ عضلاته في سن 12 ضعف وزنه وقوتها في سن 6 و يكون التلاميذ ضعيفي القدرة على أداء الأعمال التي تتطلب توافقا عصبيا وعضليا دقيقا.
- **النشاط الحركي:** يتصف التلميذ في هذه المرحلة بالحيوية المتدفقة ومن العوامل المساعدة على ذلك انتظام النمو الجسمي الذي يسمح بتوفير طاقة زائدة وتطلع الطفل لفهم العالم من حوله مستفيدا من حواسه وعضلاته.(نور،2008، ص 3)

بعض خصائص النمو العقلي:

- **نمو الذكاء:** ينمو ذكاء الطفل نموا مطردا حتى سن12 ثم يعتريه لبعض الاضطرابات مع أوائل المراهقة بين سن (11و 13) ثم يواصل نموه حتى سن (16 و 17) وفي حالات قليلة حتى العشرين.

وتؤثر هذه الفروق على:

- استعداد التلاميذ للتعلم.
- تحصيلهم الدراسي.

صنف جارسند من جامعة هارفارد الذكاء عام 1987 في سبعة أوجه :

- الذكاء اللغوي.
- الذكاء القائم على المنطق و الرياضيات.
- الذكاء المكاني.
- الذكاء الموسيقي.
- الذكاء الجسمي القائم على الإحساس و الحركة.
- الذكاء البينشخصي (الاجتماعي).
- الذكاء الشخصي.

- **نمو التفكير:** أشهر من درس نمو التفكير هو بياجيه حيث وضع هذا النمو في أربع مراحل، وحدد لكل من تلك المراحل السمات الأساسية المميزة لها من حيث :

- الفترة الزمنية المحددة لها.(نور،2008، ص 5)
- القدرات العقلية والانفعالية الملازمة لها.
- أبرز ما يميز الطفل الذي ينتمي لها خاصة من الناحية العقلية الإدراكية.

سمات المراحل الأربع :

- **المرحلة الأولى:** مرحلة الذكاء الحس حركي (من الميلاد حتى سن الثانية تقريبا).

ويتعامل الطفل مع بيئته بحواسه ويتعلم عن طريق الحس والحركة.

- **المرحلة الثانية :** مرحلة ما قبل العملية من سن (الثانية حتى سن السابعة تقريبا).

الطفل في هذه المرحلة يكون بعض المفاهيم عن طريق المدركات الحسية، و يبدأ بجمع بعض السمات الأساسية المميزة للأشخاص، ولكن فقط تلك السمات التي تتصل باللون والصوت

و الحجم و الرائحة والحركات المتصلة بأعضاء الجسم (كالوجه واليدين والجسم كله).

- **المرحلة الثالثة :**مرحلة العمليات المادية (من السابعة حتى الحادية أو الثانية عشر).

يكون التلميذ المجموعات والأصناف داخليا وهكذا تتحول الأعمال التي كان يجريها في خارج ذهنه، أي باعتماد الحواس والصفات الحسية إلى أعمال داخلية و يسمى بالتمثل الذهني أو (العمل في الداخل) ويتخلص من مركزية الذات تدريجيا مستفيدا من نموه الاجتماعي واللغوي وما يتصل بهما من اتساع في خبراته ومدركاته.

يحرز الطفل تقدما واضحا في تفكيره في اتجاهات مختلفة من أهمها:

- نمو قدرته على التصنيف هرما تصنيفا بحيث يفرع من الصنف الواحد أصنافا فرعية أخرى وهو صنف الأشياء مستخدما معيارين معا كالشكل واللون.
- قدرته على إدراك علاقات التبادل فالصداقة تعني أن كلا من الصديقين صديق للآخر.
- تقدمه تديريجيا وببطء في تكوين مفهوم الزمن.
- قدرته على استخدام مفاهيم الهندسة البسيطة المتصلة بقياس الطول والمساحة والزوايا.

- **المرحلة الرابعة :** مرحلة العمليات المجردة (ما بعد سن 11أو12)

ويكتسب الفرد في هذه المرحلة القدرة على التفكير المجرد واستخدام الرموز أي أن يبدأ بتكوين بنى عقلية للأشياء دون الاعتماد الكبير على المحسوسات والحواس.

وتتأثر سرعة تقدم الطفل من مرحلة إلى أخرى بعوامل خارجية مثل الوراثة والبيئة وما يرتبط بهما من عامل الخبرة الشخصية.

وتشير نتائج دراسات علماء النفس إلى وجود فروق تبلغ عدة سنوات بين أطفال العمر الواحد في نموهم المعرفي وهذا يدل على أن هذه المراحل هي مراحل متداخلة إلا أن لكل منها سمة بارزة تميزها عن غيرها بالنسبة للإدراك والتطور العقلي.(نور،2008، ص6)

- **نمو الانتباه :** هو حصر الشعور و تركيزه على موضوع معين في المجال الإدراكي للفرد، ويكون مدى الانتباه عند الطفل في أوائل هذه المرحلة ضيقا وتزيد مدة الانتباه تدريجيا مع نمو الطفل خلال هذه المراحل المتعاقبة.(نور،2008، ص 7)
- **نمو التذكر** : التذكر: هو عملية عقلية يسترجع بها الفرد خبراته أو معلوماته الماضية التي سبق أن احتفظ بها في ذاكرته. و يتخذ شكل استرجاع للخبرة أو التعرف إليها.

الذاكرة : فهي القدرة على الاحتفاظ بالأفكار أو المعلومات أو هي المكان في العقل الذي يحتفظ فيه المرء بما يتعلم وبما يشكل من بنى عقلية من خلال تفاعله مع البيئة.

- القابلية للاستهواء أو الإيحاء: هي ميل الفرد أو استعداده لتقبل فكرة ما والتسليم بها دون نقد أو تحقيق منطقي أو محاكم لمجرد صدورها عن مصدر موثوق بها.
- التطور العقلي (برونر) : يعتبر بعض المربين أن نظرية (جيرومبرونر) عالم النفس الامريكي بديلا لنظرية (جين بياجيه) عالم النفس السويسري.

صنف برونر النمو العقلي لتفكير الطفل من خلال مشاهدته الفعلية للأطفال، إلى ثلاث مراحل:

أ- التمثل القائم على التفاعل بالمحسوسات يفهم البيئة عن طريق العمل والحركة ولا يستخدم الصور الذهنية أو اللغة، وإنما تسيطر على أعماله المعرفة النفس حركية عن طريق المهارات اليدوية والحسية.

ب- التمثل القائم على التفاعل بشبه المحسوسات المعلومات تنتقل عن طريق الصور الذهنية والطفل ينجذب لما يبهره للضجيج والحركة والحيوية وتطور ذاكرته البصرية، حيث يتذكر ما قد شاهده سابقا.

ج- التمثل الرمزي يستخدم الطفل النظم الرمزية ويتعلم اللغة والرموز و الرياضيات و يستخدمها، ولعل الرموز التي تستخدم تعتبر طريقة مختزلة للتعامل مع الأشياء، مما يؤدي إلى زيادة فاعلية الوظيفة الإدراكية لدى الطفل وهو قادر على الاستفادة من الأقوال والأمثال والقواعد المختصرة التي تمثل صورا مختزلة لخبرات وأفكار معقدة، حيث يتذكر المعلومات بيرو من التواصل مع الأخير بسهولة. (نور،2008، ص 7)

بعض مظاهر النمو الانفعالي: حيث يصبح أكثر تحكما في مشاعره وأكثر تقبلا للتأخر في تحقيق الذات ورغباته أو حتى عدم تلبيتها أحيانا.

و من مظاهر هذا النمو:

أ- نمو ذكائه واتساع تفكيره وتخلصه التدريجي من مركزية الذات معا يجعله أكثر تفهما لأسباب عدم استجابة الآخرين لجميع مطالبه.

ب- ازدياد اعتماد الطفل على نفسه مما يجعله أكثر ثقة بها وأقل تعرضا للغضب الانفعالي الشديد عند عدم استجابة الآخرين لبعض مطالبه.

ج- نمو علاقاته الاجتماعية مع الرفاق من خلال العمل الرمزي وإدراك أن العلاقات الاجتماعية تقوم على تبادل في الحقوق والواجبات.

د- اهتمامه باكتساب احترام الكبار وما يتصل بذلك من تشرب بعض القيم الأخلاقية التي تساعد في اكتساب رضاهم وتقبلهم والتكيف معهم.

المشاركة الوجدانية: هي تبادل المشاعر والتعاطف مع الآخرين، والمشاركة الوجدانية هي ميل عام لدى الجنس البشري يكون تأثيره قويا في محيط الجماعة.

بعض الاتجاهات أو الميول التي تميز أطفال المرحلة الابتدائية:

أ- الميل إلى العمل باليدين والتحليل والتركيب.(نور، 2008، ص 8)

ب- الميل إلى التجوال والكشف عما يحيط به من عناصر.

ج- الميل إلى جمع الأشياء واقتنائها.

د- الميل إلى الاطلاع واكتساب المعارف.

هـ- الميل إلى التصنيف و الترتيب باعتماد معيار أو معايير حسية معينة.

مظاهر النمو الاجتماعي:

- تأكيد الذات و التطبيع الاجتماعي

- يحرص التلميذ على تأكيد ذاته في تعامله مع الرفاق والكبار وهو في الوقت نفسه يحرز تقدما كبيرا في تطبعه الاجتماعي وتشربه لاتجاهات الجماعة وقيمها وأساليبها في المواقف الاجتماعية المختلفة.
- يواجه الطفل بعض أشكال الصراع مما يجعله محتارا ما بين النزعة إلى تأكيد الذات الفردية والنزعة إلى الاندماج الاجتماعي للطفل.
- تتصف الجماعات التي يكون الأطفال حتى سن 7 بصغر عدد أعضائها وسرعة تفككها بسبب التمركز حول الذات.

- الدور الرئيسي للأسرة في النمو الاجتماعي للفرد: للعائلة دور رئيسي في تكوين شخصية الطفل وتقرير نوع الشخص الذي سيكون في المستقبل، فالطفل يتعلم ما يعيشه.
- مقياس النضج الاجتماعي (لفاينلاند): هناك توصيات يجب أن يلتزم بها المعلم في تعامله مع الأطفال لمساعدتهم على النمو الاجتماعي السليم:

أ-يدرس الخصائص النمائية المختلفة و يستفيد منها في معرفة السمات التي تميز كل مرحلة و يتعامل من خلالها مع الطفل.(نور،2008، ص9)

ب- يبتكر أساليب جديدة من الألعاب التربوية التي تفيد التلميذ في فهم المادة المعطاة و يستوعبها.

ج- متابعة التطورات التربوية والعلمية من وقت لآخر.

د- الاتصال مع أولياء الأمور ومعرفة نفسياتهم وأحوالهم الاقتصادية ومساعدتهم.

هـ- يتعرف على نفسيات الأطفال وميولهم وقدراتهم ويتعامل معهم من خلالها.

و- يكثر من استخدام الوسائل المتنوعة لجذب انتباه الطلاب وزيادة فهمهم.

ز- يثري حصيلتهم اللغوية ويساعدهم في مواجهة الموافقة الصعبة والغريبة وحل مشكلاتهم.

ح- نقل القيم والاتجاهات المناسبة لكل موقف ومساعدتهم على التكيف والتوافق مع أنفسهم.

ط- ينظم العمل في مجموعات تتيح فرص الحياة الاجتماعية وممارستها.

ي- يسعى المعلم على تحسين عاداته وتقاليده وفي المجتمع لكي يقدم قدوة صالحة لتلاميذ.

- نمو القيم و الاتجاهات:من خلال الأسرة، الرفاق، المدرسة، الأقران، الذات و تأكيدها.
- تلميذ المرحلة الابتدائية يسعى للتوافق مع نفسه ومع الآخرين:

يسعى تلميذ هذه المرحلة للتوافق مع ذاته ومع مدرسته وأترابه وبيئته من خلال أوجه النشاط المختلفة التي تتاح له، وهي كلها جوانب هامة في بناء شخصيته الاجتماعية مستقبلا .(نور،2008، ص 10)

10- انعكاسات هذه الخصائص على تنظيم التعلم:

الخصائص السابقة التي يتسم بها طفل المرحلة الابتدائية وحاجاته ومطالبه النمائية لها انعكاساتها الهامة على ممارسات المعلمين في هذه المرحلة ولها تأثيرها المباشر على النشاطات التي يقومون بتنفيذها لخدمة الأهداف المتوخاة.

هناك بعض الموجهات التي يمكن أن تساعد المعلمين في تنظيمها لتعلم تلاميذهم وهو يشمل مستويين:

- المستوى الأول المرحلة الابتدائية الدنيا (الصفوف الثلاثة الأولى).
- المستوى الثاني المرحلة الابتدائية العليا.

في الاتجاهات و الميول والإحساس بالقيم الجمالية:

المرحلة الابتدائية الدنيا:

- رغبته أن يكشف الأمور بنفسه.(نور،2008، ص 11)
- الرغبة في المشاركة في التعلم الرمزي.
- رغبته في الالتزام بقواعد السلامة في التعامل مع الأدوات.

- تقدير الحاجة لتعلم مفردات جديدة واستخدامها بشكل سليم.
- الاهتمام بمقارنة الأشياء وتصنيفها.
- الاستمتاع باكتشاف جوانب البيئة والتعرف إليها.
- الميل للعب الفردي والاجتماعي.

المرحلة الابتدائية العليا:

- الرغبة في التعاون مع الآخرين في النشاطات المختلفة.
- الرغبة في النظرة المتفحصة للأشياء والأشخاص والأفكار.
- فهم الأسباب التي تكمن وراء قواعد السلامة (أي التعليل).
- الاستمتاع بتفحص الغموض في استعمال الكلمات (أي تفسيرها).
- الاهتمام باختبار الوسائل المناسبة للتعبير عن النتائج أو المشاهدات.
- الميل إلى التفحص الناقد لنتائج الأعمال التي يقومون بها أو يقوم بها الآخرون (التقويم).
- الاستمتاع بتطوير طرائق لحل المشكلات (مهارات التفكير الأعلى).
- الاهتمام بالسمات الجمالية للأشياء ودورها في تقرير فائدتها واستعمالاتها.

في الملاحظة والاكتشاف وتنظيم المشاهدات:

المرحلة الابتدائية الدنيا:

- القدرة على تصنيف الأشياء وفق معايير حسية محددة.
- القدرة على تمييز التغيير الذي يطرأ على بعض الأشياء في البيئة المحيطة
- القدرة على ملاحظة الانتظام في الحركة و الأحداث. (نور،2008، ص 12)

المرحلة الابتدائية العليا:

- إدراك التركيبات الداخلية للكائنات الحية وغير الحية.
- القدرة على بناء أدلة للتعرف على الأشياء واستخدامها.
- إدراك الأشكال المتشابهة و المتماثلة.
- القدرة على النظر للأشياء من عدة زوايا والى الأشكال من عدة جوانب.

في تنمية المفاهيم الأساسية والتفكير المنطقي:

المرحلة الابتدائية الدنيا:

- القدرة على التنبؤ بأثر بعض التغيرات من خلال ملاحظة تغيرات مماثلة ومشابهة.

- تكون مفاهيم محددة كمفهوم "الرأسي والأفقي."
- تنمية بعض القوانين الرياضية البسيطة مثل قانون بقاء (المادة والطول).
- إدراك معنى السرعة وعلاقتها بالمسافة المقطوعة.
- إدراك علاقات لغوية معينة.
- إدراك علاقات فيزيائية وطبيعية معينة.

المرحلة الابتدائية العليا:

- إدراك المقاييس ووحدات القياس المختلفة.
- الإدراك بأن المقارنات يمكن أن تتم بطريق غير مباشر باستخدام وسيط ما.
- تطوير بعض القوانين العلمية كقانون بقاء (الوزن والحجم والمسافة).
- إدراك العلاقة بين السرعة والزمن والمسافة وغيرها. (نور ،2008، ص 13)

في طرح الأسئلة والقيام بالتجربة للإجابة عن تلك الأسئلة:

المرحلة الابتدائية الدنيا:

- إدراك الحاجة للقياس.
- إدراك حقيقة أنه قد يمكن أكثر من متغير واحد وراء أي تغير يحدث.
- القدرة على الإجابة عن الأسئلة فيما يتصل بمشكلات بسيطة من خلال التجريب و التحقيق.
- في اكتساب المعرفة والمهارات التعليمية:

المرحلة الابتدائية الدنيا:

- تعرف مصادر الصوت والحرارة والضوء و الكهرباء.
- معرفة الفروقات في الخصائص بين المجموعات المتمايزة.
- إدراك العوامل المؤثرة في جوانب الحياة بالنسبة للإنسان عبر العصور.
- اكتساب مهارة استخدام بعض الأدوات البسيطة والمواد.
- اكتساب القدرة على استخدام مصادر والتعلم والقراءات الإضافية.

المرحلة الابتدائية العليا:

- معرفة بعض العوامل التي تؤدي إلى التغييرات المختلفة في البيئة المباشرة.
- الإلمام ببعض المعلومات فيما يتصل ببعض الاكتشافات والاختراعات الحديثة.

- القدرة على تصميم وبناء أجهزة بسيطة من مواد متوافرة.
- القدرة على اختيار المعلومات المناسبة من المواد المرجعية.
- التعرف إلى بعض طرائق تحديد وقياس بعض مواصفات وخصائص الأشياء المحيطة. (نور،2008، ص 14)

في التواصل :

المرحلة الابتدائية الدنيا:

- القدرة على تبويب المعلومات واستخدام الجداول.
- القدرة على تسجيل الانطباعات من خلال الرسم أو التلوين أو عمل المجسمات.
- إمكانية التعبير الواضح باستخدام اللغة كتابة وشفويا في حدود قدراته.

المرحلة الابتدائية العليا:

- القدرة على استخدام الرموز في الخرائط والخطط والرياضيات.
- القدرة على تصميم النماذج للتعبير عن المشاهدات.
- القدرة على استقراء المعلومات من النماذج والصور والرسوم البيانية البسيطة.
- القدرة على مقارنة الأشياء والأفكار المحسوسة والتعبير عنها بوضوح.(نور،2008، ص 14)

خلاصة الفصل:

من خلال ماسبق نستنتج أن الطفل في الابتدائي، كلما استطاع تحقيق او اشباع حاجاته (النفسية و الدراسية والاجتماعية) فانه سيتمكن من التكيف داخل وخارج محيطيه المدرسي وأيضا سيتمكن من تحقيق ذاته.

لكن هذا الطفل لا يستطيع تحقيق اشباعا سويا وكامل الا بمساعدة خدمات الارشاد النفسي التي يجب ان تراعي الخصائص العمرية في مرحلة الابتدائي وان تساهم أيضا في حل مشكلاتهم دراسيا ونفسيا واجتماعيا وذلك بهدف تحقيق التفاعل في جميع جوانب شخصيته وتيسير نموه ومساعدته على التكيف مع نفسه ومجتمعه.

الفصل الثالث: (إجراءات الدراسة)

تمهيد

1- المنهج المتبع

2- المجتمع الدراسة

3- الدراسة الاستطلاعية

4- أدوات جمع البيانات

5- عينة الدراسة الأساسية

6- الأساليب الإحصائية

7- إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية

خلاصة

تمهيد:

بعد تطرقنا للجانب النظري نصل الآن إلى الجانب الميداني الذي يعد أهم مرحلة من مراحل البحث العلمي التي يعتمد عليها. بحيث يجسد هذا الجانب ما هو عبارة عن معلومات وحقائق في الجانب النظري إلى واقع يمكن تطبيقه في الجانب الميداني.

1- المنهج المتبع:

تعتمد دراستنا الحالية على استخدام المنهج الوصفي بأسلوبيه الاستكشافي والمقارن حيث تم الاعتماد على الأسلوب الاستكشافي وذلك لمعرفة الحاجات الارشادية لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي أما بالنسبة للأسلوب المقارن فتم الاعتماد عليه لمعرفة الفروق بين الحاجات الارشادية لتلاميذ حسب متغير: جنس المعلمين، الأقدمية، طبيعة التكوين.

2- مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة الحالية من أساتذة التعليم الابتدائي، وقد بلغ عددهم (1306) استاذا واستاذة موزعين على ابتدائيات دائرة ورقلة.

3- الدراسة الاستطلاعية: تعد الدراسة الاستطلاعية ذات أهمية بالغة في البحث العلمي لأنها تعد الباحث للتعرف على الظروف التي سيتم فيها إجراء البحث والصعوبات التي ربما تواجه الباحث في تطبيق أدوات بحثه. (منسي، 2003، ص 59).

4- أهداف الدراسة الاستطلاعية :

وقد هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى:

- التعرف على ميدان الدراسة.
- التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة وإعدادها للتطبيق في الدراسة الأساسية.
- \التدريب على خطوات البحث.
- معرفة صعوبات التطبيق التي من شأنها تحديد قيمة البحث و مكانتها العلمية.
- مدى استجابة أفراد العينة للفقرات ومدى استيعابهم لها والتأكد من وضوح التعليمات وكيفية الإجابة عليها بطريقة صحيحة

5- عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم النزول إلى ميدان الدراسة في هذه المرحلة من البحث الاستطلاعي شهر فيفري 2020 حيث وزعت هذه الاستبيانات من طرف الطالبتان على عينة الدراسة الاستطلاعية والبالغ عددها 30 أستاذا وأستاذة، تم إجراءها في ابتدائيات المقاطعة الثامنة بورقلة وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة.

6- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- التحقق من مدى وضوح بنود الاستبيان للتلاميذ، ووضوح تعليماته.
- التأكد من صدق و ثبات أداة جمع البيانات.

7- أدوات جمع البيانات: يحتاج الباحث إلى أدوات معينة لجمع البيانات والمعلومات الضرورية الخاصة بدراسته، حيث تحدد طبيعة مشكلة الدراسة وفروضها والأهداف المتوخى تحقيقها الأدوات التي على الباحث بها دون غيرها(مشري، 2002، ص171).

و انطلاقا من هذا تم تصميم هذه الأداة من قبل الطالبتين المتمثلة في استمارة الاستبيان الموجهة لأساتذة التعليم الابتدائي، حيث تم الاعتماد في بناءها على ما يلي:

*أعدت الطالبتان أسئلة مفتوحة موجهة لأساتذة علم النفس وعلوم التربية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة(أنظر الملحق رقم 01)

* مقياس الإرشاد النفسي التربوي: أهميته، ومدى الحاجة اليه في المدرسة الابتدائية في قطر لدكتور عبد العزيز المغيصيب.

* مقياس الحاجات الإرشادية لتلاميذ الموهوبون في المرحلة الابتدائي من وجهة نظر المعلمين للطالبة ربيعة أوليدي.

* بعض آراء الطالبتان مع المشرف.

تصميم المقياس: يتكون هذا المقياس من:

تعليمة توضيحية: حاولنا من خلالها إعطاء توضيحات حول كيفية الإجابة وذلك من خلال تقديم مثال توضيحي حيث كان بأسلوب مبسط حتى تساعد الأساتذة على معرفة طريقة الإجابة للبنود وبتالي تقديم إجابة صادقة عنها، كما وضحنا لهم أن إجاباتهم لا تستغل إلا لغرض علمي.

البنود: قسمت بنود المقياس في صياغتها إلى ثلاثة أبعاد و تتمثل في:

البعد الدراسي: يتضمن مساعدة التلميذ على النجاح في دراسته.

وكانت فقراته كما يلي: {1.2.3.4.5.6.7.8.9.10.11 }

البعد النفسي: يتضمن المساهمة في البناء النفسي المتوازن للتلميذ وتحقيق توافقه.

وكانت فقراته: {12.13.14.15.16.17.18.19.20.21.22.}.

البعد لاجتماعي: يتضمن مساعدة على نضج التلميذ اجتماعيا، وتكوين اتجاهات ايجابية نحو نفسه ونحو الآخرين.

وكانت فقراته:{23.24.25.26.27.28.29.30.31.32.}

أما بالنسبة للبدائل المتعلقة بالأجوبة فهي كتالي: {دائما، أحيانا، أبدا } وكانت بهذا الشكل لمعرفة ترتيب الحاجات الارشادية لتلاميذ مرحلة التعليم لابتدائي من وجهة نظر معلميهم.

طريقة تصحيح الأداة: إن لكل أداة مفتاح تصحيح يناسبها ويتماشى مع الموضوع فكان مفتاح تصحيح الأداة هذه الدراسة كما هو موضح في الجدول:

الجدول رقم(1): مفتاح تصحيح الأداة:

البدائل	دائما	احيانا	ابدا
تصحيح البنود	3	2	1

الخصائص السيكو مترية للأداة:

أولا: الصدق: إن دراسة صدق الاختبار تعتبر أهم خطوات تقنينه بحيث لا يمكن الاستغناء عنها(طه وآخرون، د س، ص 246).

والاختبار الصادق يقيس ما وضع لقياسه(السيد، 1987، ص 400).

ولحساب صدق أداة هذه الدراسة تم الاعتماد على الطرق التالية:

أ - صدق المحكمين: تم توزيع فقرات الأداة (الاستبيان) البالغة عددها35 على مجموعة من المحكمين(أساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة) بلغ عددهم 07 أساتذة من قسم علم النفس وعلوم التربية (انظر الملحق رقم 2). وكان ذلك للأغراض التالية:

- مدى انتماء الفقرات للأبعاد.
- مدى وضوح التعليمة المقدمة للأفراد العينة.
- مدى ملائمة بدائل الأجوبة للفقرات.
- مدى وضوح الفقرات من حيث الصياغة اللغوية.
- مدى قياس الفقرات للحاجات الارشادية لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين

و كانت ملاحظات المحكمين تقتضي بأنه يجب تعديل بعض البنود من حيث الصياغة اللغوية وحذف البنود التي اجمع عليها المحكمين على أنها لا تقيس، و وتعديل التعليمة حيث اعتبرنا البند صادق إذا اتفق عليه الأغلبية من الأساتذة.

و بعد عملية التحكيم تم إجراء التعديلات المقترحة من طرف المحكمين والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم(2): يوضح البنود التي تم تعديلها وحذفها:

عدد المحكمين	البنود التي تم تعديلها	البنود التي تم حذفها	البنود التي تم تحويلها من البعد الدراسي إلى النفسي
5	7.8.11.12.13.15.16.17.19.20. 21.22.123.24.25.26.27. 29	28.18.14	1

ب- المقارنة الطرفية: هو مقارنة متوسطات درجات الأقوياء بمتوسطات درجات الضعفاء ثم حساب دلالة الفروق بين هذه المتوسطات (السيد، 1978، ص 341).

ولحساب الصدق بهذه الطريقة تم ترتيب مجموع درجات أفراد العينة ترتيبا تنازليا ثم أخذ ما نسبته 33% من طرفي المجموعة ومقارنة متوسط المجموعة العليا مع متوسط المجموعة الدنيا.

جدول رقم (3): مؤشرات الصدق بطريقة المقارنة الطرفية :

الأساليب الإحصائية	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
فئة العليا	10	87،90	2،28	9،426	18	0،000
فئة الدنيا	10	73،00	4،44			

نلاحظ من خلال الجدول أن القيمة ت دالة وعليه هناك فرق دال بين الفئة العليا والفئة الدنيا في الخاصية وهذا يدل على أن الأداة على درجة من الصدق.

ثانيا: الثبات: ويقصد بثبات المقياس مدى الدقة و الاستقرار والاتساق في نتائج الأداة إذا طبقت مرتين أو أكثر، على نفس الخاصية في مناسبات مختلفة(معمريه، 2002، ص 188).

ومعامل الثبات هو معامل الارتباط بين الاختبار نفسه(الأنصاري، 2000، ص 114).

وقد اعتمدنا في حساب ثبات الأداة على معامل ألفا كرونباخ، ومنه فقد وجدنا معامل ألفا يساوي(0،83) وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات الأداة.

التجزئة النصفية:

جدول(4): يبين معامل الارتباط سيبرمان براون

المعاملات	معامل الارتباط بيرسون	معامل الثبات براون
مقياس الحاجات الإرشادية	0،827	0،841

من خلال الجدول نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون هو 0،841تم تصحيحه باستخدام معادلة براون أصبح 0،841 وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس.

8- عينة الدراسة الأساسية:

أجريت الدراسة على بعض أساتذة ابتدائيات دائرة ورقلة للموسم الدراسي 2020/2019 وتكونت العينة من 130 استاذا واستاذة حيث تم اختيار العينة بطريقة عرضية.(بسبب ظروف الوباء كوفيد- 19- والتي فرضت علينا اختيار العينة بطريقة غير عشوائية)

9-الأساليب الاحصائية:

من أجل تحليل البيانات المحصل عليها، والتوصل إلى نتائج تساهم في تحليل وتفسير تساؤلات الدراسة استخدمت الطالبتان برنامج الحزم الإحصائية spss النسخة (20)، وقد استخدمت مجموعة من الأساليب الإحصائية وهي كتالي:

معامل الارتباط سيبرمان براون.

اختبار الفا كرونباخ: لحساب ثبات الاداة.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لمعرفة نتيجة التساؤل العام.

اختبار مان ويتني و كروسكل واليس: لحساب الفروق.

10- إجراءات الدراسة الأساسية:

بعد التأكد من صلاحية المقياس الموجه لأساتذة التعليم الابتدائي، قمنا بتطبيقه في الميدان حيث بدأنا بتوزيع الأداة على عينة قدرت ب (300) أستاذا وأستاذة ببعض ابتدائيات دائرة ورقلة، وتم استرجاع 160 استمارة وتم إلغاء30 منها.

خلاصة الفصل:

تعرضنا في هذا الفصل لأهم الخطوات المتبعة في الدراسة الميدانية من المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي بأسلوبيه الاستكشافي والمقارن، ثم عرض كل من مجتمع الدراسة وعينة الدراسة الاستطلاعية أهدافها ونتائجها ثم التطرق إلى أدوات جمع البيانات مع التأكد من الخصائص السيكو مترية للأداة حيث دلت النتائج على صلاحيتها، وبعدها عينة الدراسة الأساسية مع ذكر أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة وفي الاخير إجراءات تطبيق الدراسة.

الفصل الرابع:

عرض وتفسير نتائج الدراسة

1- عرض و تفسير نتيجة التساؤل الأول

2- عرض و تفسير نتيجة التساؤل الثاني

3- عرض و تفسير نتيجة التساؤل الثالث

4- عرض و تفسير نتيجة التساؤل الرابع

5- خلاصة

1- عرض و تفسير نتيجة التساؤل الأول:

والذي ينص على" ما ترتيب الحاجات الارشادية لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين في ضوء المحاور التالية: الدراسية، النفسية، الاجتماعية؟".

و لمعالجة هذا التساؤل:

من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الاساتذة حول المقياس تم تحديد المستوى المرجح له بناء على قيمة المتوسط الحسابي، حيث تم تحديد مجال المتوسط الحسابي المرجح من خلال حساب المدى (3-1=2) ثم تقسيمه على3 للحصول على طول الخلية (3/2=0.66) ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي (1) وذلك لتحديد الحد الأدنى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا ودرجتها كما يلي:

جدول(5): اتجاه المقياس:

مجال المتوسط الحسابي	الدرجة
1 – 1.66	منخفض
1.67– 2.33	متوسط
2.34 - 3	مرتفع

و عليه قمنا بحساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري والدرجة والترتيب لكل عبارة، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول(6): المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري والدرجة والرتبة لمقياس الحاجات

البعد	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
الحاجات الدراسية	1	2.61	0.27	مرتفع
الحاجات النفسية	3	2.44	0.34	مرتفع
الحاجات الاجتماعية	2	2.50	0.32	مرتفع
مقياس الحاجات		2.52	0.27	مرتفع

من خلال الجدول نلاحظ أن أهم الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي كانت الحاجات الدراسية بمتوسط حسابي(2،61) يليها الحاجات الاجتماعية بمتوسط حسابي(2،50)، واخيرا الحاجات النفسية(2،44).

و أما ترتيب الحاجات الإرشادية لكل محور من محاور الثلاثة فتوضحها الجداول من(7) إلى (9) كما يلي:

جدول(7): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والدرجة والرتبة لبعد الحاجات الدراسية

العبارة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
العبارة 1	2	2.65	0.52	مرتفع
العبارة 2	6	2.59	0.54	مرتفع
العبارة 3	11	2.52	0.55	مرتفع
العبارة4	3	2.65	0.53	مرتفع
العبارة 5	1	2.71	0.46	مرتفع
العبارة6	7	2.58	0.51	مرتفع
العبارة7	4	2.65	0.54	مرتفع
العبارة8	5	2.62	0.50	مرتفع
العبارة 9	8	2.58	0.53	مرتفع
العبارة 10	10	2.55	0.54	مرتفع
العبارة 11	9	2.57	0.51	مرتفع
الحاجات الدراسية		2.61	0.27	مرتفع

من خلال الجدول نلاحظ أن أهم الحاجات الدراسية عند تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي كانت(العبارة 5) " يحتاج مساعدة إلى التوجيه فيما يخص الدراسة"، بمتوسط حسابي (2،71) ثم (العبارة 1) "يحتاج التلميذ المساعدة لفهم طريقة التدريس" بمتوسط حسابي وقدره (2.65)، يليها (العبارة 4) "يحتاج لمن يوجهه إلى حسن استغلال وقت الفراغ بعدما ينهي واجباته المدرسية " بمتوسط حسابي (2.65) و "يحتاج إلى تنمية قدراته على الاستيعاب " بمتوسط حسابي (2.62)، كما يتضح من الجدول أن كل الفقرات هذا المحور جاءت الحاجة إليها بدرجة كبيرة.

جدول(8):المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري والدرجة والرتبة لبعد الحاجات النفسية.

العبارة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
العبارة 1	7	2.44	0.60	مرتفع
العبارة 2	10	2.34	0.65	مرتفع
العبارة 3	9	2.38	0.61	مرتفع
العبارة 4	1	2.55	0.53	مرتفع
العبارة 5	4	2.50	0.55	مرتفع
العبارة 6	11	2.24	0.46	متوسط
العبارة 7	3	2.52	0.57	مرتفع
العبارة 8	8	2.41	0.52	مرتفع
العبارة 9	2	2.53	0.55	مرتفع
العبارة 10	5	2.47	0.56	مرتفع
العبارة 11	6	2.47	0.60	مرتفع
الحاجات النفسية		2.44	0.34	مرتفع

من خلال الجدول نلاحظ أن أهم الحاجات النفسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي كانت (العبارة4) " يحتاج للمساعدة على تنمية قدرته على ضبط السلوك" بمتوسط حسابي(2.55)، يليها (العبارة9) " يحتاج للمساعدة في تنمية الثقة بنفسه" بمتوسط حسابي (2.53) ثم (العبارة 7) " يحتاج للمساعدة على تطوير دافعيته الذاتية للدراسة " بمتوسط حسابي (2.52). كما يتضح ان كل فقرات هذا المحور جاءت الحاجة إليها بدرجة كبيرة.

جدول(9):المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري والدرجة والرتبة لبعد الحاجات الاجتماعية.

العبارة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
العبارة 1	8	2.42	0.58	مرتفع
العبارة 2	5	2.48	0.53	مرتفع
العبارة 3	9	2.38	0.63	مرتفع
العبارة 4	10	2.37	0.56	مرتفع
العبارة 5	7	2.45	0.54	مرتفع
العبارة 6	4	2.53	0.53	مرتفع
العبارة 7	2	2.58	0.54	مرتفع
العبارة 8	3	2.55	0.51	مرتفع
العبارة 9	6	2.48	0.55	مرتفع
العبارة 10	1	2.73	0.51	مرتفع
الحاجات الاجتماعية		2.50	0.32	مرتفع

من خلال الجدول نلاحظ أن أهم الحاجات الاجتماعية عند تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي كانت (العبارة 10) "يحتاج التلميذ إلى التوعية بمخاطر الآفات الاجتماعية" بمتوسط حسابي(2.73) تليها(العبارة7) " يحتاج للمساعدة ليتدرب على آداب الحديث " بمتوسط حسابي(2.58) ثم (العبارة8) " يحتاج للمساعدة ليتعلم قواعد السلوك الاجتماعي" بمتوسط حسابي وقدره (2.55).

أثبتت النتيجة المتحصل عليها أن الحاجات الإرشادية في محاورها الثلاثة (الدراسية ، النفسية، الاجتماعية) كانت مرتفعة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر معلميهم، مع اختلاف في ترتيبها والأكثر أهمية في خلال سلم الترتيب. حيث كانت الحاجات الدراسية في المرتبة الأولى، ولعل ذلك يعبر عن واقع وحجم ما يعانيه التعليم الإبتدائي من مشكلات عديدة ومتشابكة حيث بدت واضحة في كثرة التسرب والرسوب، تليها الحاجات الاجتماعية التي تلعب دورا فعال في النضج الاجتماعي لتلميذ وتكوين اتجاهات ايجابية نحو ذاته ونحو الآخرين وفي الأخير جاءت الحاجات النفسية التي تلعب دورا هاما في البناء النفسي لشخصية التلميذ في هذه المرحلة.

ترجع الطالبتان الحاجات الدراسية كأعلى متوسط دليل على ارتفاع نسبة الرسوب الدراسي لدى التلميذ في المدرسة الابتدائية وما يترتب عنها من مشكلات كالتأخر الدراسي، مشكلات لغوية، صعوبات التعلم حيث أنها تعتبر ذات أهمية بالغة عند التلاميذ لتحسين مستواهم والتفوق في مشوارهم الدراسي.

تعزو الطالبتان هذه النتيجة إلى المشكلات التي تظهر عند الأولياء من معاملة سيئة اتجاه الأبناء أيضا المستوى الثقافي لديهم مما لا يستطيعون مساعدة أبناءهم في حل الواجبات المدرسية، و قد تكون من كبر عدد الأبناء داخل الأسرة الواحدة مما يصعب ذلك على الأولياء بمتابعة كل طفل على حدى، كل هذا له أثر يبين لنا أن التلاميذ يفتقرون إلى الحاجات الدراسية بشكل أكبر من خلال سلم ترتيب الحاجات.

وهذا ما أكدته العديد من الدراسات السابقة التي توضح المشكلات السلوكية والمدرسية التي يعاني منها التلميذ من بين هذه الدراسات نجد دراسة الفقي(1983) " اجريت هذه الدراسة على 25 مدرسة ابتدائية من المدارس العامة بدولة الكويت وذلك بهدف التعرف على أهم مشكلات تلاميذ هذه المرحلة. و قد صممت لهذا الغرض أداة لجمع المعلومات تضمنت عبارات تتصل بالصعوبات السلوكية والاتجاهات السلبية والصعوبات التربوية والتخلف في القراءة والتأخر المدرسي والمشكلات اللغوية والتكيف المدرسي.

و قد أفادت النتائج أن أكثر أربعة مشكلات تشيع بين التلاميذ المدرسة الابتدائية الكويتية هي: اللامبالاة، وعدم الاهتمام بالنظافة، كثرة الحركة المفرطة، عدم الاعتماد على النفس. أما فيما يتعلق بالجانب التربوي والتحصيل فتزيد الصعوبات الخاصة بالقراءة والتحصيل والتأخر الدراسي والمشكلات اللغوية. وقد ارجع الباحث ذلك الى عوامل تتعلق بأساليب التنشئة الاجتماعية وبالظروف الاجتماعية والثقافية للأسرة واختلاف اللهجة بين البيت والمدرسة و ازدواج اللغة التي يسمعها الطفل الكويتي احيانا داخل الأسرة، وأوصى الباحث بضرورة ادخال الإرشاد النفسية في المدارس واجراء المزيد من الدراسات حول مشكلات هذه المرحلة".

دراسة الشرقاوي (1987): سعت هذا الدراسة الى الكشف عن العوامل التي ترتبط بصعوبات التعلم وهي الاحساس بالعجز وعدم الثقة بالنفس، والظروف الأسرية والعلاقة بين المدرس والتلميذ، والمنهج الدراسي وما يرتبط به من أبعاد.

وقد أثبتت النتائج ارتباط العوامل والأبعاد المتصلة بها بصعوبات التعلم، ورأى الباحث ان التلاميذ في هذه المرحلة يحتاجون الى المعاونة في حل المشكلات التالية وهي: عدم الثقة بالنفس والخوف من الاشتراك

في المناقشة، والقلق الناتج عن الخبرات الأسرية والمعاملة الوالدية، وأساليب العقاب البدني والتحقير، وعدم مراعاة الفروق الفردية، وعدم ارتباط المنهج الدراسي بقدرات التلاميذ وميولهم.

كما استنتج الباحث ان الحاجة ماسة إلى استخدام أساليب تعليم غير تقليدية مع هؤلاء الأطفال والاعتماد أكثر على الوسائل الغير لفظية في تصحيح مسار التعليم والتغلب على الصعوبات التي تعوق التعليم لديهم.

أما الحاجات الاجتماعية جاءت في المرتبة الثانية في سلم ترتيب الحاجات، حيث تدل هذه النتيجة على حدة المشكلات التي تواجه التلاميذ في هذه المرحلة وأن التلميذ بحاجة ماسة إلى اكتساب السلوك الاجتماعي المناسب في هذا السن، وتكوين علاقات جيدة مع الأقران أيضا تطوير ذاته وتنمية اتجاهات ايجابية لديه نحو نفسه ونحو الآخرين، وضبط السلوك الاجتماعي.

نعزو ذلك إلى نقص إشباع الحاجة الاجتماعية لدى التلميذ من قبل المدرسة أو الاسرة مما تنعكس سلبا على شخصية التلميذ.

وهذا ما أكدته بعض الدراسات السابقة التي جاء مضمونها تحديد مشكلات التلاميذ الأكثر انتشار من بينها دراسة الببلاوي(1990): "هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مشكلات السلوك الشائع بين الأطفال في مرحلة التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية ، ومدى اختلاف هذه المشكلات باختلاف المرحلة العمرية (طفولة متوسطة، طفولة متأخرة ، مراهقة مبكرة) واختلاف الجنس(ذكور وإناث) والبيئة (الريف والحضر). وقد تضمنت أداة الدراسة قائمة بالمشكلات السلوكية هي مشكلات السلوك العدواني، مشكلات النشاط الزائد، مشكلات الانضباط السلوكي، مشكلات السلوك الاجتماعي، الأزمات العصبية، مشكلات السلوك الخلقي، مشكلات نقص الدافعية، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من معلمين ومعلمات هذه المرحلة.

وقد بينت نتائج الدراسة أن مشكلات السلوك لاجتماعي هي أكثر المشكلات انتشارا، تليها مشكلات نقص الدافعية ثم الأزمات العصبية ثم مشكلات النشاط الزائد، ثم مشكلات السلوك العدواني، فمشكلات السلوك الخلقي، ثم مشكلات الانضباط السلوكي.

أما فيما يتعلق بمدى اختلاف هذه المشكلات باختلاف متغيرات الدراسة فقد أظهرت النتائج أن الفروق بين فئات العمر الثلاثة دالة احصائيا وفقا لنتائج تحليل التباين، أما فيما يتعلق بمتغير الجنس فقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث، وأن الذكور في كل فئات المشكلات تزداد لديهم

المشكلات أكثر من الإناث، أما فيما يتعلق بمتغير البيئة فقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة احصائيا بين أطفال في الريف والأطفال في الحضر.

وقد أوصت الباحثة في نهاية الدراسة بأهمية مشاركة الوالدين في البرامج الارشادية والعلاجية لما لها من دور فعال في علاج هذه المشكلات مع ضرورة الاعتماد على الدلالات السلوكية أكثر من اللفظية في هذه البرامج وعلى أن يكون للمعلم دوره الأساسي في البرامج الارشادية والتعليمية".

أما الحاجات النفسية جاءت في المرحلة الاخيرة في سلم الترتيب، وتفسر الطالبتان وجود الحاجات النفسية في هذا الترتيب ليس ضعف أهميتها لدى التلاميذ في مرحلة الابتدائي.

وهذا ما أكدته بعض الدراسات السابقة من بينها دراسة الطحان وآخرون(1988): " أجريت هذه الدراسة لحصر الاحتياجات النفسية والتربوية لتلاميذ المدرسة الابتدائية بدولة الامارات العربية المتحدة وتحديد مدى اختلاف هذه الاحتياجات وفقا لاختلاف الجنس والمستوى الدراسي، وقد شملت أطفالا من الصف الثاني والرابع والسادس بلغ عددهم 631 طفلا نصفهم تقريبا من الاناث موزعين على خمس مناطق تعليمية، وقد أعد الباحثون استبانتين احدهما لحصر احتياجات اطفال الصف الثاني (تلاميذ المرحلة الابتدائية الدنيا) واخرى لحصر احتياجات اطفال الصفين الرابع والسادس (تلاميذ المرحلة الابتدائية العليا).

و قد أشارت النتائج إلى أن عددا محدود من أطفال المرحلة الدنيا قد عبروا عن وجود احتياجات شديدة حيث كشفت هذه النتائج عن وجود علاقات سليمة بين الآباء والأبناء، أما على الصعيد الشخصي فقد عبر الأطفال عن الحاجة للنجاح والمعلومات الدينية والأمن. كما أظهرت الدراسة بالنسبة لهذه الفئة أن الأسرة تتعامل مع الولد بخلاف تعاملها مع البنت، أما على صعيد المدرسة فقد أظهرت الدراسة فروقا لعل من أهمها أن الأولاد أكثر شكوى من البنات فيما يتعلق بأمور الامتحانات والمناهج ومعاملة المدرسين.

وبالنسبة لفئة المرحلة العليا فقد بينت النتائج أن هناك بعض الاحتياجات النفسية والتربوية التي لم تشبع بصورة كافية وان كان بعضهما يتصل بالأسرة والمدرسة كما وجدت الدراسة أن هناك فروقا بين الجنسين وبالخصوص فيما يتعلق بالاتجاه نحو المعاملة الوالدية.

أما بالنسبة للاحتياجات التربوية فقد أظهرت الدراسة أن البنات أكثر رضا وتوافقا مع العناصر العملية التعليمية من كتب ومناهج ومعلمين من البنين.

كما أظهرت الدراسة أيضا فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب تلاميذ الصف الرابع والسادس فيما يتعلق بالاتجاه نحو المعاملة الوالدية ، أما بالنسبة للاحتياجات التربوية فقد اتضح ان هناك فروقا ضئيلة

بين الفئتين، وتكاد تكون الشكوى متشابهة فيما يتعلق بصعوبة التعامل مع المعلمين وصعوبة المناهج والامتحانات وعدم توفر وقت كاف للنشاط".

وقد أوصى الباحثون بضرورة الاتزان في معاملة الوالدين، والاهتمام بتربية الاطفال ومتابعتهم وضرورة تحسين المناهج وأساليب المعلمين في التعامل مع الأطفال والاعتدال في المتطلبات والواجبات المدرسية، وانتهت الدراسة إلى أهمية ايجاد برامج للخدمات النفسية التربوية بوجه خاص، خاصة أن الأطفال قد عبروا عن هذه الحاجة بشكل كبير".

أيضا دراسة محمد (1989): حاول الباحث من خلال هذه الدراسة التعرف على المشكلات الانفعالية الأكثر شيوعا بين الاطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة من الجنسين في الريف والحضر بدولة الامارات العربية المتحدة، وذلك بهدف الإفادة من نتائجها في ارشاد وتوجيه هؤلاء الأطفال والعمل على حل ما يواجههم من مشكلات نفسية بصورة مناسبة.

وقد شملت العينة 240 تلميذا وتلميذة بالصفين الخامس والسادس الابتدائي، ووجهت إليهم استبانة تغطى ثمانية مجالات للمشكلات الانفعالية وهي المخاوف المرضية، القلق العصابي، العدوان والميول المضادة للمجتمع، الاكتئاب، الحساسية والشك، ميول العظمة والاضطهاد، احلام اليقظة وعدم التركيز، الاضطرابات السيكوسوماتية.

وقد أوضحت النتائج أن أكثر المشكلات شيوعا بين الذكور هي مشكلة العدوان والميول المضادة للمجتمع ولدى الإناث مشكلة أحلام اليقظة وعدم التركيز، وفي الريف مشكلة أحلام اليقظة وعدم التركيز أيضا وفي الحضر المخاوف، كما وجدت الباحثة فروقا دالة بين البنين والبنات في جميع المشكلات الانفعالية ماعدا ميول العظمة والاضطهاد، كما وجد أيضا فروق دالة احصائيا بين أطفال الريف والحضر في المشكلات الانفعالية ماعدا مشكلة الاضطرابات السيكوسوماتية ، وقد أوضحت النتائج أيضا وجود تفاعل بين الجنس والثقافة في تحديد الفروق في المشكلات الانفعالية لدى أطفال هذه المرحلة وذلك باستثناء مشكلة الميول العظمة والاضطهاد واحلام اليقظة وعدم التركيز.

وقد أوصى الباحث بأهمية إعداد برامج إرشادية وتربوية تتعلق بحاجات الطفل ومشكلاته في هذه المرحلة بالإضافة إلى ضرورة وجود اخصائي إرشاد نفسي يوجه التلاميذ ويساعدهم في التغلب على مشكلاتهم.

لكون هذه المرحلة هي مرحلة الطفولة تتميز ببطء في النمو وهدوء نسبي في الانفعالات، ويكون التلميذ في هذه المرحلة بحاجة إلى تحقيق الذات وشعوره بالأمن والاطمئنان أيضا مساعدته على النمو المتكامل الذي يمكنه من دخول الحياة العملية أو يؤهلهم لمواصلة الدراسة في المراحل التالية.

وبشكل عام كانت جميع محاور الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي مطلوبة بدرجة كبيرة، مما يؤكد أهمية هذه الدراسة وعلى حاجة المدارس الابتدائية إلى الخدمات الإرشادية وهذا ما أكدته العديد من الدراسات السابقة بضرورة تواجد هذه الخدمات الارشادية في المرحلة التعليم الابتدائي من بينها دراسة الحكيم (1990) : سعت هذه الدراسة لاستطلاع أراء مجموعة 316 من نظار و ناظرات ومعلمي ومعلمات مدارس الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة سوهاج بجمهورية مصر العربية حول أهمية الارشاد التربوي والدور الذي ينبغي أن يقوم به المرشد وبعض القضايا الاخرى المرتبطة بعملية الارشاد، وقد تم اعداد استبانة شملت بعض الأبعاد المتعلقة بموضوع الدراسة. وقد اتفق أفراد العينة في استجاباتهم على أهمية وجود خدمات إرشادية في هذه المرحلة وذلك لما لها من دور في تحقيق أمور من أهمها مساعدة التلميذ على تحقيق أهداف هذه المرحلة، والمساهمة في ايجاد حلول لكثير من مشكلاته مثل الغياب والتأخر الدراسي والرسوب بالإضافة إلى مشكلات التي تقع بينه وبين المعلمين والعاملين في المدرسة. كما اتفق أفراد العينة على أن الإرشاد يمكن أن يؤدي وظائفا من أهمها مساعدة التلميذ على فهم نفسه وفهم البيئة التي يعيش فيها، ومساعدته على تقبل ذاته على حقيقتها، ومعاونته في التواصل إلى حلول لمشكلاته الدراسية والاجتماعية والاقتصادية، وتوجيه من يعانون من مشكلات خاصة إلى الجهات المتخصصة.

أيضا دراسة أبو عطية (1984) : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على حاجة تلاميذ المدرسة الابتدائية بدولة الكويت من خدمات الارشاد التربوي، وقد صممت الباحثة أداة للتعرف على دور المرشد التربوي، والمشكلات التي يتعرض لها تلميذ في هذه المرحلة، وتكونت العينة من 213 مدرس ومدرسة موزعين على أربع مناطق تعليمية بالكويت.

وكانت الأنشطة الخمسة الأكثر أهمية فيما يتعلق بدور المرشد التربوي هي : مساعدة الأطفال للتغلب على مشكلات التوافق لاجتماعي، مساعدة الأطفال على التقدم الأكاديمي، مساعدة الأطفال على تكوين علاقات اجتماعية، مساعدة الاطفال على تكوين اتجاهات سليمة نحو العمل ، تقديم ارشاد جماعي للآباء والأبناء.

كما كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية فيما يتعلق بالحاجة إلى خدمة الإرشاد التربوي في الأنشطة التالية: مساعدة الأطفال على التوافق الاجتماعي، تقديم ارشاد فردي للآباء والابناء، مساعدة الأطفال على تكوين علاقات اجتماعية، مساعدة لأطفال للتغلب على التناقض في سلوكهم، مساعدة الأطفال على التقدم الأكاديمي، مساعدة الأطفال على ضبط انفعالاتهم، مساعدة الاطفال على تقبل قدراتهم الجسمية.

كما اتفق المدرسون والمدرسات على أن التلاميذ يحتاجون إلى مساعدات من أهمها: فهم التلاميذ لمستوياتهم عن تصرفاتهم، التغلب على المشكلات التحصيلية الأكاديمية، التغلب على مشكلات التشتيت الذهني، التغلب على المشكلات الأسرية، تعلم الأطفال تكوين علاقات اجتماعية.

اختبار طبيعة التوزيع:

جدول(10): طبيعة التوزيع لمتغير: الحاجات الإرشادية

قيمة اختبار كولوموغروف سميرنوف	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
0.117	130	0.000

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة الدلالة الإحصائية أقل من 0.05 وعليه فإن متغير الحاجات الإرشادية يتبع التوزيع غير الطبيعي، وعليه لحساب الفروق نستعمل المقاييس اللابارمترية (مان ويتني وكروسكل واليس).

2- عرض و تفسير نتيجة التساؤل الثاني:

و الذي ينص على: "هل تختلف الحاجات الإرشادية لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي باختلاف جنس معلميهم؟".

جدول(11): يبين الفروق في الحاجات الإرشادية حسب جنس المعلم

الجنس	التكرار	المتوسط	قيمة اختبار مان ويتني	قيمة Z	الدلالة الإحصائية
ذكور	22	2.43	957.5	-1.433	0.152
إناث	108	2.53			

نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة اختبار مان ويتني قدرت بـ 957.5 وهي غير دالة لأن قيمة الدلالة الإحصائية كانت أكبر من 0.05، وبالتالي لا توجد فروق دالة إحصائيا في الحاجات الإرشادية تعزى لجنس المعلم.

تفسر الطالبتان عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في ترتيب الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي حسب جنس معلميهم، وذلك أن كلاهما يعبران عن وجهة نظرهم في ترتيب الحاجات الإرشادية لتلاميذهم. كما يمكن تفسير هده النتيجة على ان خصائص الذكور و الاناث متساوية ويمكن تفسير هدا التساوي بان الذكور و الاناث من المعلمين لديهم اهداف ذات ابعاد اجتماعية واكاديمية واحدة تجعلهم يفكرون في مستقبلهم المهني .

وهذا ما جاءت به بعض الدراسات السابقة التي تتفق مع دراستنا من بينها دراسة منصور(1979) " قام الباحث بهذه الدراسة لتحديد أهم مشكلات تلميذ المدرسة الابتدائية في بعض مدارس مكة المكرمة وللتعرف على مدى اختلاف في تقدير أهمية هذه المشكلات من قبل المدرسين والمدرسات، وقد تكونت العينة من 128مدرس و145 مدرسة من العاملين بالمرحلة الابتدائية، واستخدم الباحث في دراسته قائمة تتضمن مجموعة من المشكلات السلوكية طلب من عينة الدراسة تحديد أهمها.

وقد توصلت الدراسة إلى أن نوعيات السلوك المشكل الأكثر أهمية في تقدير المدرسين والمدرسات هي: المتعلقة بقواعد النظام والعمل المدرسي، تليها المشكلات المتعلقة بالسلوك العصابي وسمات الشخصية.

وقد رأى الباحث أن التقليل من المشكلات السلوكية للتلاميذ لا يمكن أن يتم ما لم نوفر للتلاميذ ظروفا طيبة تساعد على تعليم فعال، كما ينبغي النظر بعين الاعتبار لحاجاتهم الفردية، وتقليل الضغوط التي يتعرضون لها سواء داخل المدرسة أو خارجها وتوفير المواقف التي تساعد على التعاون بينهم وتساعد على احساسهم بالأمن وتجنب الفشل ومصادر القلق".

3- عرض و تفسير نتيجة التساؤل الثالث:

و الذي ينص على " هل توجد فروق في مدى الحاجات الإرشادية باختلاف أقدمية المعلمين"؟

جدول(12): يبين الفروق في الحاجات الإرشادية حسب أقدمية المعلم

الخبرة	التكرار	المتوسط	قيمة اختبار كروسكل	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
من 1 الى 5	66	2.49	3.689	2	0.158
من 6 الى 10	31	2.58			
أكثر من 10	33	2.50			

نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة اختبار كروسكل قدرت بـ 3.689 و هي غير دالة لأن قيمة الدلالة الإحصائية كانت أكبر من 0.05، و بالتالي لا توجد فروق دالة إحصائيا في الحاجات الإرشادية تعزى لأقدمية المعلم.

ترجح الطالبتان هذه النتيجة من خلال النتائج المتحصل عليها على انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الحاجات الارشادية باختلاف أقدمية المعلم، حيث نلاحظ أن فئة المعلمين (من1 إلى 5 سنوات) يعتبر المعلم مبتدأ وحديث في الميدان مما يتسبب له من مخاوف وصعوبات في التأقلم مع الواقع التعليمي، أما بالنسبة الى فئة (من 6 الى 10 سنوات) هذه المرحلة تعتبر مرحلة عطاء فيصبح المعلم اكثر خبرة ومعرفة بتلاميذه ولكن المنهاج و المحتوى واهداف الدراسة ونقص الامكانيات لا تمنح له

الوقت ليقدم ويعطي لتلاميذه كل ما عنده، اما بالنسبة للفئة الاكثر من 10 سنوات هذه المرحلة يصبح المعلم في تراجع نظرا لتقدمه في السن و الطبيعة الشاقة لهذه المهنة.

4- عرض و تفسير نتيجة التساؤل الرابع:

والذي ينص:" هل توجد فروق في مدى الحاجات الارشادية باختلاف طبيعة تكوين المعلمين؟"

جدول(13): الفروق في الحاجات الإرشادية حسب طبيعة تكوين المعلم

التكوين	التكرار	المتوسط	قيمة اختبار مان ويتني	قيمة Z	الدلالة الإحصائية
جامعة	109	2.51	1035.0	-0.694	0.488
معهد	21	2.54			

نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة اختبار مان ويتني قدرت بـ 1035.0 وهي غير دالة لأن قيمة الدلالة الإحصائية كانت أكبر من 0.05، و بالتالي لا توجد فروق دالة إحصائيا في الحاجات الإرشادية تعزى لطبيعة تكوين المعلم.

ترجح الطالبتان هذه النتيجة على أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الحاجات الارشادية للتلاميذ باختلاف طبيعة تكوين معلميهم، الى أن المعلم سواء كان خريج الجامعة أو المعهد كليهما يعبران عن وجهة نظرهم في الحاجات الارشادية لتلاميذهم، كذلك أن كلاهما يعبران تلقو تكوينا في علم النفس الطفل وخصائص النمو حتى وان اختلف مدة التكوين الا ان ميدان العمل في الواقع هو الذي يحدد ويفضل حيثياته وحل مشكلاته لان تطبيق ليس كالتنظير ويبقى المعلم هو الشخص الاكثر دراية بتلاميذه وحاجاتهم سواء كان خريج جامعة أو معهد ففي مجال العمل تتلاشى تلك الفروق.

خلاصة و الاقتراحات:

تعد الحاجات الارشادية من اهم القضايا التربوية التي لاقت اهتماما من قبل المهتمين بمجال علم النفس لما لها من أهمية خاصة تعود بالنفع على التلميذ من خلال مساعدته في اشباع حاجاته وتحقيق التوافق النفسي والمعرفي من جهة وصقل امكاناته والارتقاء بها لمستوى عال من الاتقان من جهة أخرى.
ويهتم التوجيه والارشاد التربوي بمساعدة التلاميذ على اختيار نوع الدراسة الملائمة لهم والالتحاق بها والتوافق معها والتغلب على الصعوبات التي تعترضهم في دراستهم والحياة اليومية.
ويعتبر وجود مرشدين تربويين في المدارس الابتدائية من الحاجات الضرورية، كما تشكل أهمية خدمات الارشاد التربوي في المؤسسة التعليمية قطاعا مهما وتغطي خدمات الارشاد التربوي جوانب متعددة في العملية التربوية لا تغطيها القطاعات الاخرى ومن هذه الجوانب عملية جمع المعلومات عن التلاميذ باستخدام الاختبارات والأساليب المقننة.
وان كل تلميذ يحتاج خدمات الارشاد التربوي ويهتم به ويشارك فيه كل العاملين في ميدان التربية والتعليم لذا يحظى الارشاد التربوي باهتمام خاص في معظم كتب الارشاد النفسي التي تركز على الارشاد في المدرسة والارشاد في المجال التربوي والارشاد في خلال العملية التربوية، وعليه فإن هناك ضرورة الى تقديم خدمات التوجيه والإرشاد التربوي في المدرسة لابتدائية وإتباع المنهج النمائي والوقائي والعلاجي مع التلاميذ
وفي ضوء هذه الدراسة نؤكد على:
ضرورة تفعيل دور المرشد التربوي عن طريق عقد اجتماعيات دورية وتعرف المعلمين بحاجات تلاميذهم وضرورة التواصل معهم.
ضرورة معرفة وفهم حاجات التلاميذ في كل مستوى تعليمي فحاجات الطفل تختلف من خلال الفترات العمرية وذلك بهدف مساعدة جميع التلاميذ على تحقيق واشباع حاجاتهم المختلفة.
ضرورة تجنيد كل الاطارات بالوسط المدرسي وذلك بهدف الاهتمام بالتلميذ بالدرجة الاولى واحاطته بالرعاية.
ضرورة وجود مرشد نفسي وتربوي في كل المؤسسات التربوية ويكون على اتصال مباشر بالتلاميذ ويحمل على عاتقه مهمة مساعدتهم للخروج من كل المشاكل التي تعترضهم سواء تتعلق بالدراسة او بالنواحي النفسية والاجتماعية.
واخيرا تقترح الطالبتان بإجراء المزيد من الدراسات في هذا الاطار وعلى مجتمعات اخرى للتأكد من حاجات التلاميذ الإرشادية.

قائمة المراجع:

ابن المنظور، جمال الدين محمد بن مكرم (2003). ***لسان العرب***، ط1. المجلد الرابع. بيروت: دار الصادر للنشر و التوزيع.

اسماعيل، محمد عماد الدين(1989). ***كيف نربي أطفالنا، التنشئة لاجتماعية للطفل في الاسرة عربية***. القاهرة: دار النهضة.

جورارد، سيدني وفيد لنذرمن(1988). ***الشخصية السليمة***، ترجمة حمدولي الكربولي وموفق الحمداني. بغداد: مطبعة التعليم العالي.

الحملة العالمية لحقوق الانسان(1991). ***اتفاقية حقوق الطفل***. نيويورك الامم المتحدة.

الخطيب (2003) . ***الارشاد النفسي في المدرسة***. الامارات العربية: دار الكتاب الجامعة .

درويش سهام ، أبو عيطة(1988). ***مبادئ الارشاد النفسي***. الكويت: دار القلم للنشر و التوزيع

الزعبي ، أحمد محمد (1994). ***الارشاد النفسي، نظرياته، اتجاهاته، مجالاته***. دار الزهران للنشر والتوزيع

زهران حامد عبد السلام (1995). ***الصحة النفسية و العلاج النفسي***. القاهرة: عالم الكتب للنشر و التوزيع.

زهران حامد عبد السلام، اجلال محمد السري(2003). ***دراسات في علم النفس النمو***. القاهرة: عالم الكتب للنشر و التوزيع.

سهيل المطيري معصومة (2005). ***الصحة النفسية***. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع.

الشرقاوي ، مصطفى خليل (ب، ت). ***علم الصحة النفسية***. بيروت: دار النهضة العربية.

صادق آمال أبو حطب فؤاد (1988). ***نمو الانسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين***. القاهرة: مركز التنمية البشرية و المعلومات.

الضامن منذر(2003). ***الارشاد النفسي اسسه الفنية والنظرية***، ط1. مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع.

ضيف سماح .محمد الاسطل (2013). ***الحاجات النفسية لدى تلاميذ المرحلة الاساسية***. بمحافظة

الطحان محمد ، وأبو عيطة سهام (2002). ***الحاجات الارشادية لدى طلبة الجامعة الهاشمية***. دراسات للعلوم التربوية الجامعة الهاشمية الاردنية مجلة 29 العدد (1).

الطحان وآخرون (1987). ***أسس النمو الانساني***. دبي: دار القلم للنشر و التوزيع.

عبد الرحمن سعد(1983). ***السلوك الإنساني***. الكويت: مكتبة الفلاح.

عزيز سمارة وآخرون(1999). ***سيكولوجية الطفل***، ط3. عمان- الاردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

العلي، نصر ومرعي وآخرون(1986). ***التكيف النفسي***. مسقط : وزارة التربية والتعليم

الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم(2005). ***تعديل السلوك في التدريس***، ط1. دار الشروق للنشر والتوزيع

الفحل محمد نبيل (2009). ***اعداد وتأهيل المعلم***، ط 1. الاردن: دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.

كامل أحمد سهير (2000). ***التوجيه والارشاد النفسي*** . الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب.

كامل الفرح، عبد الجابر شيم (1999). ***مبادىء التوجيه والارشاد النفسي***. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع .

الكيناني، ممدوح (1987). ***مدى تحقق التنظيم الهرمي للحاجات عند ماسلو*** .القاهرة: مكتبة و طبعة

لندزي هول (1971). ***نظريات الشخصية***، ترجمة فرج أحمد. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للتأليف و النشر.

لوكيا الهاشمي (2006). ***السلوك التنظيمي***، ج2.عين مليلة (الجزائر): دار الهدى للطباعة والنشر

المغييصب، عبدالعزيز (1992). ***الارشاد النفسي والتربوي وأهميته ومدى الحاجة اليه في المدرسة الابتدائية في قطر***. مجلة البحوث التربوية. جامعة قطر 2.

مكاري ميخائيل، نبيلة واخرون(2003). ***الصحة النفسية و علم النفس الاجتماعي والتربية الصحية***،(د.ط).القاهرة: شركة الجمهورية الحديثة للنشر .

ملحم، سامي محمد (2001). ***الارشاد والعلاج النفسي الأسس النظرية والتطبيقية***، ط1.الاردن: دار المسير للنشر والتوزيع.

النعيم عبد الحميد (2008). ***اسس التربية والارشاد النفسي*** . مركز التنمية الاسرية جامعة الملك فيصل.

نور رانيا(2008). ***خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية وانعكاساتها على تنظيم تعلمهم***، مدرسة البريج الابتدائية المشتركة(أ).

وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة و العلوم(1989/88-1990/89). ***تقرير عن تطور التربية في دولة قطر***، مقدم إلى مؤتمر التربية الدولي الدورة 42- جنيف- سبتمبر 1990، الدوحة، 1990.

المراجع بالأجنبية:

DinkMeyer(1966).D .Developmental Counseling in the Elementary School.Personnel and Guidance Journal.45(3).

Fogel .A.and Melson.G (1988).child Development .West Publishing Company.New York.

Kaufman .R.A(1972).Educational system planning.New jersey :Prenyice Hall.

Meeks .A(1967) . Dimensions of ELementary School Guidance. Elementary School Guidance and Counseling . (1).

Rutter.M(1983). School Effects on progress.Child Development. 54.

Smart.M.and Smart.R (1972).Children Development and Relationships.The Mac-Millian Company .New York.

الملاحق

الملحق رقم (1): الأسئلة المفتوحة الموجهة لأساتذة علم النفس وعلوم التربية:

جامعة قاصدي مرباح -ورقلة -

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

شعبة علوم التربية

تخصص: إرشاد و توجيه

اسم ولقب الاستاذ(ة):.....

درجة الشهادة المتحصل عليها:.....

التخصص:.....

السلام عليكم ورحمة وبركاته:

اما بعد، تقوم الطالبتان بإجراء دراسة للحصول على شهادة الماستر اكاديمي لذلك ارجو من سيادتكم التكرم بإبداء رايكم ومقترحاتكم والاجابة على الاسئلة التالية، ان كانت الاجابة التي تقدموها تروها صحيحة وتخدم الدراسة فهي الاصح وتأخذ بعين لاعتبار وذلك في اطار البحث العلمي.

وفي الاخير تقبلو منا فائق التقدير والاحترام ولكم منا جزيل الشكر والامتنان.

السؤال الاول: ماهي حاجات التلاميذ التي تتطلب تدخل المرشد أو الاخصائي التربوي؟

.....

.....

السؤال الثاني: بماذا يتميز تلاميذ المرحلة الابتدائية (صفات-خصائص)؟

.....

.....

السؤال الثالث: ماهي المشكلات التي تواجه تلاميذ المرحلة الابتدائية (سلوكية-نفسية-تربوية)؟

.....

.....

السؤال الرابع: ماهي اهم الخدمات التي تقدمها المدرسة لتلاميذ في المرحلة الابتدائية؟

.....

.....

الملحق رقم(2): قائمة الأساتذة المحكمين:

الرقم	اسم ولقب المحكم	الدرجة العلمية	التخصص العلمي	الجامعة
1	قوارح محمد	أستاذ التعليم العالي	علوم التربية	جامعة ورقلة
2	محجر ياسين	أستاذ التعليم العالي	علم النفس عمل وتنظيم	جامعة ورقلة
3	ميهوبي بلقاسم	أستاذ محاضر "ب"	مناهج التدريس	جامعة ورقلة
4	قوقي الهاشمي	أستاذ محاضر "ب"	علم النفس التربوي	جامعة ورقلة
5	زكري نرجس	أستاذة محاضرة"أ"	علم النفس التربوي	جامعة ورقلة
6	بن ساسي عقيل	أستاذ التعليم العالي	علم التدريس	جامعة ورقلة
7	دبابي بوبكر	أستاذ محاضر "أ"	علم النفس التربوي	جامعة ورقلة

الملحق رقم (3): استمارة خاصة بصدق المحكمين:

جامعة قاصدي مرباح-ورقلة-

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

شعبة علوم التربية

تخصص: إرشاد و التوجيه

استمارة استبيانيه خاصة بالمحكمين

الاسم و اللقب:.....

الرتبة العلمية:.....

التخصص:.....

أستاذي الفاضل، أستاذتي الفاضلة تحية طيبة و بعد:

نضع بين يديك هذا المقياس الذي يهدف إلى قياس الحاجات الإرشادية لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين الرجاء منكم تقويم هذه الأداة وتعديلها من خلال:

1- مدى وضوح الفقرات من حيث الصياغة اللغوية

2- مدى قياس الفقرات للحاجات الإرشادية لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين

3- مدى انتماء الفقرات للأبعاد

4- مدى ملائمة بدائل الأجوبة للفقرات

5- مدى وضوح التعليمة المقدمة للأفراد العينة

6- التعريف الإجرائي

و تكون طريقة الإجابة من خلال وضع (X) في الخانة المناسبة والرجاء تقديم البديل في حالة عدم الموافقة.

التعريف الإجرائي:

هي مجموعة الحاجات الإرشادية النفسية و الأكاديمية و الاجتماعية للتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين ويتم قياسها بواسطة الأداة المعدة لغرض ذلك، واستنادا الى هذا التعريف يتم استخلاص ثلاث ابعاد هي:

الحاجات الأكاديمية: هي شعور التلاميذ أنهم بحاجة إلى مساعدة في الجوانب المتعلقة بدراسة

الحاجات النفسية: هي شعور التلاميذ انهم بحاجة الى الامن والى فهم الذات وحل مشكلاتهم واتخاذ قراراتهم

الحاجات الاجتماعية: هي شعور التلاميذ انهم بحاجة الى مساعدة على التكيف في البيئة التي يعيشون فيها، وغرس روح التعاون لديهم ومساعدتهم في إقامة علاقات ايجابية مع الآخرين.

الابعاد الممثلة للخاصية	مناسبة	مناسبة نوعا ما	غير مناسبة	اقتراح البديل
البعد النفسي				
البعد الاجتماعي				
البعد لاكاديمي				

التعليمة الخاصة بالمعلمين	مناسبة	غير مناسبة	اقتراحات
عزيزي الأستاذ تحية طيبة وبعد..... في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر إرشاد وتوجيه LMD، نضع بين أيديك أستاذي الكريم هذا لاستبيان الذي يحوي مجموعة من العبارات، نرجو منك الإجابة بكل صراحة لما تراه مناسبا وذلك بوضع علامة(X) في الخانة المناسبة دون أن تنسي أيا من هذه العبارات مع العلم أن إجابتك ستحظى بالسرية التامة ولا تستعمل إلا لغرض البحث العلمي، ونشكرك مسبقا على تعاونك الجدي معنا.			

<u>وذلك من حيث:</u>

*الشكل الكلي

*الصياغة اللغوية

*وضوح التعليمة

بدائل الاجوبة	مناسبة	مناسبة نوعا ما	غير مناسبة	اقتراح البديل
دائما				
أحيانا				
أبدا				

المثال التوضيحي:

الفقرة	دائما	احيانا	ابدا
يحتاج للمساعدة ان يتبع دروسه دون حركة	X		

الرقم	العبارات	تقيس	تقيس نوعا ما	لا تقيس
	البعد لاكاديمي:			
1	يحتاج للمساعدة للتخلص من السرحان داخل القسم			
2	يجد نفسه بحاجة إلى المساعدة لفهم طريقة التدريس			
3	يحتاج للمساعدة في كيفية تنظيم أوقات الدراسة			
4	يحتاج للمساعدة حتى يتخلص من الملل داخل القسم			
5	يحتاج للمساعدة في كيفية التصرف عندما تواجهه مشكلة مع لأساتذة			
6	يحتاج لمن يوجهه إلى حسن استغلال وقت الفراغ بعدما ينهي واجباته المدرسية			
7	يحتاج للمساعدة إذا احتاج إلى توجيه فيما يخص الدراسة			
8	يحتاج للمساعدة إلى افضل أساليب المراجعة			
9	يحتاج للمساعدة لوضع وتحديد أهدافه الدراسية وكيفية تنفيذها			
10	يحتاج إلى تنمية قدراته على لاستيعاب			

11	يحتاج للمساعدة على أن يملك القدرة على التركيز والانتباه أثناء المراجعة			
12	يحتاج للمساعدة على أفضل طريقة للاستفادة من شرح المدرس ضمانا لعدم اللجوء للدروس الخصوصية			
	البعد النفسي:			
1	يحتاج للمساعدة التلميذ على التكيف مع مشكلاته ومحاولة حلها بواقعية			
2	يحتاج إلى دعم قدراته على مواجهة تحديات ومطالب النمو بنجاح			
3	يحتاج للمساعدة على تقبل ذاته وتكوين مفهوم واقعي من قدراته وامكانياته			
4	يحتاج المساعدة على التعبير الحر عن مشاعره بموضوعية			
5	يحتاج للمساعدة على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب			
6	يحتاج للمساعدة على تنمية قدرته على ضبط النفس والسلوك			
7	يحتاج للمساعدة على لاستقرار النفسي			
8	يحتاج للمساعدة على التغلب على مشكلة قلق لامتحان			
9	يجد نفسه بحاجة إلى التخلص من الخجل			
10	يحتاج للمساعدة على تطوير دافعيته الذاتية الدراسية			
11	يحتاج للمساعدة التلميذ على تجاوز ما يترتب على رسوبه من المشكلات			
12	يحتاج للمساعدة في تنمية الثقة بالنفسه			
	البعد لاجتماعي:			
1	يحتاج للمساعدة على التكيف و ألفة الجو			

	الدراسي			
2	يحتاج للمساعدة وتنمية روح الانتماء والولاء للجماعة لدى التلميذ			
3	يحتاج لتشجيعه للقيام بمهارات اجتماعية سليمة			
4	يحتاج للمساعدة على تشجيع في المشاركة في الأنشطة الاجتماعية المدرسية			
5	يحتاج للمساعدة في التوفيق بين قدراته وانواع النشاط التي يمارسها			
6	يحتاج إلى تزويده بمهارات التعاون والتعامل مع الآخرين			
7	يحتاج للمساعدة على التكوين الاتجاهات إيجابية نحو البيئة المدرسية			
8	يحتاج للمساعدة في التدرب على طلب الاذن للتكلم			
9	يحتاج للمساعدة على تعلم قواعد السلوك الاجتماعي			
10	يحتاج للمساعدة حتى يستطيع المشاركة في نقاش الجماعة			
11	يبادر في مشاركة الآخرين في الأفراح والأقراح			
12	يحتاج التلميذ إلى التوعية بمخاطر الادمان والتدخين والآفات لاجتماعية الاخرى			

شكرا على تعاونكم

الملحق رقم(4): الاستبيان في شكله النهائي:

جامعة قاصدي مرباح-ورقلة-

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

شعبة :علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

استبيان

عزيزي الأستاذ (ة) تحية طيبة وبعد.....

في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر إرشاد وتوجيه LMD نضع بين يديك هذا الاستبيان الذي يحوي مجموعة من العبارات، نرجو منك الإجابة بكل صراحة لما تراه مناسبا وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة مع العلم أن إجابتك ستحظى بالسرية التامة ولا تستعمل إلا لغرض البحث العلمي، ونشكرك مسبقا على تعاونك الجدي معنا.

جنس:.....

سنوات الخبرة:.....

طبيعة التكوين:.....

مثال توضيحي يبين لك طريقة الإجابة :

العبارة	دائما	احيانا	ابدا
يحتاج للمساعدة ليتمكن من متابعة سير الدرس	X		

الرقم	العبارات	دائما	أحيانا	أبدا
1	يحتاج التلميذ المساعدة لفهم طريقة التدريس			
2	يحتاج للمساعدة في كيفية تنظيم أوقات الدراسة			
3	يحتاج للمساعدة في كيفية التصرف عندما تواجهه مشكلة مع			

	أستاذه			
4	يحتاج لمن يوجهه إلى حسن استغلال وقت الفراغ بعدما ينهي واجباته المدرسية			
5	يحتاج مساعدة إلى التوجيه فيما يخص الدراسة			
6	يحتاج مساعدة لأفضل أساليب المراجعة			
7	يحتاج المساعدة لوضع وتحديد أهدافه الدراسية وكيفية تنفيذها			
8	يحتاج إلى تنمية قدراته على الاستيعاب			
9	يحتاج للمساعدة على أن يملك القدرة على الانتباه أثناء المراجعة			
10	يحتاج للمساعدة على أفضل طريقة للاستفادة من شرح المدرس			
11	التلميذ يحتاج للمساعدة على التكيف مع مشكلاته و محاولة حلها بواقعية			
12	يحتاج للمساعدة لتقبل ذاته وتكوين مفهوم واقعي عن قدراته وامكانياته			
13	يحتاج مساعدة للتعبير عن مشاعره بحرية			
14	يحتاج للمساعدة على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب			
15	يحتاج للمساعدة على تنمية قدرته على ضبط السلوك			
16	يحتاج مساعدة للتغلب على مشكلة قلق الامتحان			
17	يجد نفسه بحاجة إلى التخلص من الخجل			
18	يحتاج للمساعدة على تطوير دافعيته الذاتية للدراسة			
19	يحتاج التلميذ مساعدة ليتجاوز ما يترتب على رسوبه من مشكلات			
20	يحتاج للمساعدة في تنمية الثقة بنفسه			
21	يحتاج المساعدة لتخلص من السرحان داخل القسم			
22	يحتاج للمساعدة على التكيف الدراسي في القسم			
23	يحتاج للمساعدة وتنمية روح الانتماء داخل الجماعة الصفية			
24	يحتاج لتشجيعه للقيام بمهارات اجتماعية			
25	يحتاج مساعدة من أجل تشجيعه للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية المدرسية			
26	يحتاج للمساعدة لتوفيق بين قدراته وانواع النشاطات التي يمارسها			
27	يحتاج إلى تزويده بمهارات التعامل مع الآخرين			

28	يحتاج للمساعدة على تكوين اتجاهات إيجابية نحو البيئة المدرسية			
29	يحتاج للمساعدة ليتدرب على آداب الحديث			
30	يحتاج للمساعدة ليتعلم قواعد السلوك الاجتماعي			
31	يحتاج للمساعدة حتى يستطيع المشاركة في نقاش الجماعة			
32	يحتاج التلميذ إلى التوعية بمخاطر الآفات الاجتماعية			

تأكد أستاذي، أستاذتي أنك أجبت على جميع العبارات وشكرا.

ملحق (5): ثبات الاختبار:

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	0،100
	Excluded[a]	0	0،
	Total	30	0،100

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
836،	32

ملحق (6) :التجزئة النصفية:

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	0،100
	Excluded[a]	0	0،
	Total	30	0،100

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	676،
		N of Items	16[a]
	Part 2	Value	750،
		N of Items	16[b]
	Total N of Items		32
	Correlation Between Forms		726،
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		841،
	Unequal Length		841،
	Guttman Split-Half Coefficient		837،

ملحق (7): المقارنة الطرفية:

T-Test

Group Statistics

	Groups	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Total	المجموعة العليا	10	9000،87	28279،2	72188،
	المجموعة الدنيا	10	0000،73	44722،4	40633،1

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
	F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
Equal variances assumed	692،7	013،	426،9	18	000،	90000،14	58079،1	57889،11	22111،18
Equal variances not assumed			426،9	435،13	000،	90000،14	58079،1	49612،11	30388،18

ملحق (8): طبيعة التوزيع:

Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon

		الحاجات
N		130
Paramètres normaux[a,b]	Moyenne	2.5154
	Ecart type	.26509
Différences les plus extrêmes	Absolue	.117
	Positif	.063
	Négatif	-.117-
Statistiques de test		.117
Sig. asymptotique (bilatérale)		.000[c]

a. La distribution du test est Normale.

b. Calculée à partir des données.

c. Correction de signification de Lilliefors.

ملحق(9) :نتيجة السؤال الثاني:

Rapport

الحاجات

الجنس	Moyenne	N	Ecart type
ذكر	2.4290	22	.31959
أنثى	2.5330	108	.25065
Total	2.5154	130	.26509

Rangs

	الجنس	N	Rang moyen :	Somme des rangs
الحاجات	ذكر	22	55.02	1210.50
	أنثى	108	67.63	7304.50
	Total	130		

Tests statistiques[a]

	الحاجات
U de Mann-Whitney	957.500
W de Wilcoxon	1210.500
Z	-1.433-
Sig. asymptotique (bilatérale)	.152

a. Variable de regroupement : الجنس

الملحق (10): نتيجة السؤال الثالث:

Rangs

	سنوات_الخبرة	N	Rang moyen :
الحاجات	الى 5 من 1	66	61.21
	الى 10 من 6	31	76.69
	من 10 أكثر	33	63.56
	Total	130	

Tests statistiques[a,b]

	الحاجات
Khi-deux	3.689
ddl	2
Sig. asymptotique	.158

a. Test de Kruskal Wallis

b. Variable de regroupement : سنوات_الخبرة

Rapport

الحاجات

سنوات_الخبرة	Moyenne	N	Ecart type
الى 5 من 1	2.4929	66	.24124
الى 10 من 6	2.5776	31	.26820
من 10 أكثر	2.5019	33	.30438
Total	2.5154	130	.26509

ملحق(11): نتيجة السؤال الرابع:

Rangs

	طبيعة_التكوين	N	Rang moyen :	Somme des rangs
الحاجات	جامعي	109	64.50	7030.00
	معهد	21	70.71	1485.00
	Total	130		

Tests statistiques[a]

	الحاجات
U de Mann-Whitney	1035.000
W de Wilcoxon	7030.000
Z	-.694-
Sig. asymptotique (bilatérale)	.488

a. Variable de regroupement : طبيعة_التكوين

Rapport

الحاجات

طبيعة_التكوين	Moyenne	N	Ecart type
جامعي	2.5100	109	.26915
معهد	2.5432	21	.24715
Total	2.5154	130	.26509